مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة البلدية، بالإسكندرية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

نمرة وصول الكتاب ٤٤٥٤
" متيلسة ٨٠٤ ب
" الخزانة
" الرف

الجلد الثالث

ملك ولي النعم الحاج ابراهيم كرعكو
١٦٥

هذا مكرر في الثالث
غير ورقة
٩

حرف صحيح البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم أشهدت على نفسها الست المصونة والجوهرة المكنونة في حال صحتها وطواعيتها ورغبتها في الخير الست آمنة بنت المرحوم محمد [illegible] كان وقفت وحبست جميع السبعة أجزاء صحيح البخاري [illegible] والدها المرحوم [illegible] وعلى ولدها المرحوم إسماعيل [illegible] وعلى والدتها الست [illegible] المرحومة متشفعة [illegible] المحتاج له [illegible] ذلك للموقوف عليهم وللأنبيا والشهدا والصالحين [illegible]

الجزء

الأول من الجامع

الصحيح

تأليف الشيخ الإمام العالم العامل
الحافظ المتقن أبي عبد الله محمد
ابن إسماعيل بن إبرهيم البخاري
الدهقاني الجعفي مولاهم رضي الله عنه
رواية أبو الهيثم محمد بن المكي بن
محمد بن المكي بن زراع الكشميهني

وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى
وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام الصالح العارف
بقية المشايخ أبو الوقت
عبد الأول بن عيسى بن
شعيب السجزي الهروي
قراءة عليه ونحن نسمع
فقيل له أخبركم
أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد
بن المظفر الداودي قراءة
قال أخبرنا أبو محمد
عبد الله بن أحمد بن حموية
السرخسي قراءة قال
حدثنا أبو عبد الله محمد بن
يوسف بن مطر الفربري قال حدثنا أبو عبد الله
محمد بن إسمعيل البخاري قال

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء
بما أخذ المال من حلال أم من حرام

باب

آكل الربا وكاتبه وشاهده
وقوله الذين يأكلون الربا
لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
على الناس في المسجد وحرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني
إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي
في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب

موكل الربا لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ما كسبت وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة
قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ٥

باب

يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة ٥

باب

ما يكره من الحلف في البيع ٥ حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد
أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فأنزل الله إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٥
الآية

باب

ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحتلحظها وقال العباس إلا الإذخر
فإنه لقينهم ويبوتهم فقال إلا الإذخر ٥ حدثنا عبدان أخبرنا

أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين
ابن علي أخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني
شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي ٥ حدثنا
إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم
مكة ولم يحرمها أحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر
صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا من عرف وقال عباس بن
عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا وسقف بيوتنا
فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل ندري ما ينفر صيد
هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه وقال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب

ذكر القين والحداد ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
أبو أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت

وابعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ٥ باب ذكر
الخياط ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء
من يومئذ ٥ باب ذكر
الساج ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال
أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال
رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه
فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد
سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت
قال سهل فكانت كفنه ٥
باب

التجار ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي
حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة قد سماها
سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعواد أجلس عليهن
إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها
فوضعت فجلس عليه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن
امرأة من الأنصار قالت لرسول الله يا رسول الله ألا أجعل
لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها
حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها
فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى
استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ٥
باب

شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشتري النبي صلى الله عليه
وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي
بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه
شاة واشترى من جابر بعيرا ٥ حدثنا يوسف بن
عيسى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه ٥

باب

شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو حملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني حملا صعبا ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فزجرته نحنحه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن

شيء أبغض إلي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه ٥

باب

الأسواق التي كانت في الجاهلية فتباع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله عز وجل ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأها ابن عباس كذا ٥

باب

شراء الإبل الهيم أو الأجرب ٥ الهيم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو وكان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إلى شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن نبعتها قال من شيخ كذا وكذا أقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاه فقال إن شريكي باعك الإبل الهيم ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعدي سمع سفين عمرا ٥

باب

بيع الملاقيح في الفتنة وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه

يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

باب

في العطار وبيع المسك ٥ حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة
ابن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه
او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد
منه ريحا خبيثة ٥

باب

ذكر الحجام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من
خراجه ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ٥

باب

التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ٥ حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى عمر حلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها
اليك لتلبسها انما لبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك

اوك

ط س
ينبك

هذه

الصورة
هذه

رضي الله عنه

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

يدخل
صلى الله عليه وسلم

رضي الله عنه قال

رضي الله عنهما
ابن سعيد
المتبايعان

لتستمتع بها يعني تبيعها ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب الصور يوم القيمة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملايكة ٥

باب

صاحب السلعة احق بالسوم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل ٥

باب

كم يجوز الخيار ٥ حدثنا صدقة اخبرنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم
يتفرقا او يكون البيع خيارا ٥ قال نافع وكان
ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ٥ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا بهز قال
قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي
الخليل لسماحدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث ٥

باب

اذا بوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او
يكون بيع خيار ٥

باب

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي
وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة ٥ حدثني اسحق اخبرنا
حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل
واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥

باب

اذا خير احدهما صاحبه فقد وجب البيع ٥ حدثنا

قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد
منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما
الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا
بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب
البيع ٥

باب

اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ٥ حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع
بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار ٥ حدثنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٥ قال همام وربما قال
او يكون بيع خيار تلك مرارا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة
بيعهما ٥ وحدثنا همام حدثنا ابو التياح سمع
عبد الله بن الحرث يحدث هذا الحديث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

اذا اشترى شيئا وهو عند صاحبه قبل ان يتفرقا ولم يذكر
البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن

يشترى السلعة على الرضا ثم باعها وجب له وقال
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابن عمر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر
صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر
ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه
فباعه من رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين
عثمان رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع
وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فقال
عبد الله فلما وجبت بيعي وبيعه راسا اني قد غبنته بالبيع
سقته الى ارض ثمود ثلاث ليال وسافر الى المدينة ثلث
ليال

باب

ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة

باب

ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا

المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني
الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله
كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن
ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا
وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى
المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة وحط
عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم
يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة
تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ۝ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَمْ أَعْنِكَ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَجَلَسَ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي
وَلَا أُكَلِّمُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ أَثَمَّ لُكَعُ أَثَمَّ لُكَعُ فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا
فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَابًا أَوْ تَغْسِلُهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ
وَقَبَّلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ وَأَحْبِبْ مَنْ يُحِبُّهُ ۝ قَالَ سُفْيَانُ
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ ۝
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَنَّ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ
مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْعَثُ عَلَيْهِمْ
مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَنْقُلُوهُ حَيْثُ يُبَاعُ
الطَّعَامُ ۝ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَنَّ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُبَاعَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ۝

بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي السُّوقِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا
فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو

سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ۝ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ
إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَمْ أَعْنِكَ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَجَلَسَ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي
وَلَا أُكَلِّمُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ أَثَمَّ لُكَعُ أَثَمَّ لُكَعُ فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا
فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَابًا أَوْ تَغْسِلُهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ
وَقَبَّلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ وَأَحْبِبْ مَنْ يُحِبُّهُ ۝ قَالَ سُفْيَانُ
قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ ۝
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَنَّ عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ
مِنَ الرُّكْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْعَثُ عَلَيْهِمْ
مَنْ يَمْنَعُهُمْ أَنْ يَبِيعُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَنْقُلُوهُ حَيْثُ يُبَاعُ
الطَّعَامُ ۝ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَنَّ عُمَرَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُبَاعَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ۝

بَابُ كَرَاهِيَةِ السَّخَبِ فِي السُّوقِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا
فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو

ابْنَ الْعَاصِ قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَاةِ قَالَ أَجَلْ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ
بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي
سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ
وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ
حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيَفْتَحَ
بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا وَآذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا ۝ تَابَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالٍ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ
ابْنِ سَلَامٍ ۝ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ فِي غِلَافٍ سَيْفٌ أَغْلَفُ وَقَوْسٌ
غُلْفَاءُ وَرَجُلٌ أَغْلَفُ إِذَا لَمْ يُخْتَنْ مَخْنُونًا ۝ قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

بَابُ الْكَيْلِ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُعْطِي لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ يَعْنِي كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ كَقَوْلِهِ يَسْعَوْكُمْ يَسْعَوْنَ لَكُمْ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْنَا لَوَاحِيَ تَسْتَوْفُوا ۝ وَيُذْكَرُ عَنْ عُثْمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِذَا ابْتَعْتَ فَكِلْ
وَإِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَاسْتَعَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

على غرمائه أن يضعوا من ديونه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل الي
ففعلت ثم أرسلت الي النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على
أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم
الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء ○ وقال فراس
عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل
لهم حتى أدى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جد له فأوف له ○

باب

ما يستحب من الكيل ○ حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها
وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها
في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة ○ حدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم

بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل
المدينة ○

باب

ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم
أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤوه الى
رحالهم ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس
كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا ○
حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ○ حدثنا علي حدثنا سفيان
كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس انه قال
من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة
قال سفيان وهو الذي حفظناه من الزهري ليس
فيه زيادة ○ فقال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب
الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا
الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها ○

باب

بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك ○ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن
عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله ○ حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ○

باب

من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبعه حتى يؤويه إلى رحله
والأدب في ذلك ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه
في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم

باب

إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن
يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو المبتاع ○
حدثنا قبيصة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد نزل يوم كان
يأتي فيه النبي صلى الله عليه وسلم الإياتي فيه بيت أبي بكر أحد
طرفي النهار فلما أذن في الخروج إلى المدينة لم نر عنا إلا وقد
أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم

في هذه الساعة إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر
أخرج من عندك قال رسول الله إنما هما ابنتاي يعني
عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج
قال الصحبة يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما
للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن ○

باب

لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو
يترك ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع أخيه ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا
تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها ○

باب

بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا
ببيع المغانم فيمن يزيد ○ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا الحسين المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه ○

باب

الفحش ومن قال لا تجوز ذلك البيع ٥ وقال ابن أبي أوفى الناجش
آكل ربا خائن وموخداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه
وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ٥

باب

بيع الغرر وحبل الحبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها

باب

بيع الملامسة ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أباه
سعدا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة
وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه
ونهى عن الملامسة ولمس الثوب لا ينظر إليه ٥
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن
محمد عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥

باب

بيع المنابذة وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى بن حبان وعن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ٥ حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين

باب

وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ٥
النهي للبائع أن يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة
التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء ٥ حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها
بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها
وصاع تمر ٥ ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح
وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاع تمر ٥ وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من
طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
ولم يذكر ثلثا والتمر أكثر ٥ حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن
مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن
سخطها رد معها صاعا من تمر

باب

إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن
عمر وحدثنا أبو نعيم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد
أن نافعا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها
ففي حلبتها صاع من تمر

باب

بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من
شعر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن

زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري
بعد الثالثة أو الرابعة

باب

البيع والشراء مع النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فإن
الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله تعالى فهو باطل وإن اشترط مائة شرط الله أحق
وشرطه أوثق حدثنا حسان بن عباد حدثنا همام قال
سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت
بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا
أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما
الولاء لمن أعتق فذكر لنافع حر أو كان زوجها عبدا فقال
ما يدريني

باب

هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه
فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفين عن إسماعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم ○ حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن
عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ○

باب

من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر ○ حدثني عبد الله بن صباح
حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ○

باب

لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكره ذلك ابن سيرين وإبراهيم
للبائع والمشتري ○ وقال إبراهيم إن العرب تقول تعال
ثوبا وهي تعني الشراء ○ حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن
جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع
المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ○ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال

أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد ○

باب

النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص
إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ○
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد ○
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سئل ابن عباس ما معنى قوله لا
يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا ○ حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال
من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال وبهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن تلقي البيوع ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع
حتى يهبط بها إلى السوق ○

باب

منتهى التلقي ○ حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ينقل من سوق الطعام ○
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه
في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه

في مكانه حتى يقبضه ○

باب

إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق ○

باب

بيع التمر بالتمر ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء ○

باب

بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام ○ حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد لي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها ○

باب

بيع الشعير بالشعير ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء ○

باب

بيع الذهب بالذهب ○ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
إسمعيل بن علية حدثني يحيى بن أبي إسحاق حدثنا عبد الرحمن بن أبي
بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة
إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم ○

باب

بيع الفضة بالفضة ○

حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي
حدثنا أبي أخي الزهري عن عمه
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد
حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في
الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ○

باب

بيع الدينار بالدينار نسيئة ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله
فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول
وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن أخبرني أسامة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

باب

بيع الورق بالذهب نسيئة ○ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال
أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت
البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول
هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا

باب

بيع الذهب بالورق يدا بيد ○ حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة
بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا ○

باب

بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ○ حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر
بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو
بالتمر ولم يرخص في غيره ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا
وبيع الكرم بالزبيب كيلا ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفين مولى ابن أبي أحمد
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤوس النخل ○
حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرخص لصاحب العرية أن يبيعها

باب

بخرصها تمرا على أهلها أو بالذهب أو الفضة ○ حدثنا يحيى بن
سليمان حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي
الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسئل
عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفين عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أو سق
أو دون خمسة أوسق ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي
حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا
وقال سفين مرة أخرى الا أنه رخص في العرية يبيعها
أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان
قلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما ندري أهل مكة
قلت إنهم رووه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت
أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع

باب

تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل
النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر
وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بكيل من التمر يدا
بيد لا يكون بالجزاف وتما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق
الموسقة ○ وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر
كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال
يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين

فلا يستطيعون أن يبتاعوا أو يبيعوا رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤوا
من التمر ٥ حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى
ابن عقبة والعرايا تخلات معلومات تأتيها فتشتريها ٥

باب

بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة
أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى
يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ٥
وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثماره
حتى يطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر ٥ قال أبو عبد الله
رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا
عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ٥ حدثنا عبد الله
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى
البائع والمبتاع ٥ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا

هو ابن مقاتل

رضي الله عنهم

أحد

مرض

رضي الله عنهما

عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال
أبو عبد الله يعني حتى تحمر ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سعيد عن سليمان بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال يحمار ويصفار ويؤكل
منها

رضي الله عنهما

بن منصور الدارمي

باب

بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها ٥ حدثني علي بن الهيثم حدثنا
محمد حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو
قال يحمار أو يصفار ٥

باب

إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو
من البائع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال
أرأيت إذا منع الله الثمرة
بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال ابن أبي حدثني يونس عن
ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه
ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم

له

عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب
شراء الطعام الى اجل ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف
فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه ٥

باب
اذا أراد بيع تمر خير منه ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن
سعيد الخدري وعن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب
من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باجارة
قال أبو عبد الله وقال لي ابراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن
جريج قال سمعت أن ابا مليكة نحر عن نافع مولى ابن عمر أيمما
نخل بيعت قد أبرت ثم ذكر الثمر فالثمر للذي أبرها كذلك
العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت

فثمرها للبائع الا أن يشترط المبتاع باب
بيع الزرع بالطعام كيلا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان
كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام
ونهى عن ذلك كله ٥ باب
بيع النخل بأصله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ
أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل الا أن يشترط المبتاع ٥
باب
بيع المخاضرة ٥ حدثنا اسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال
حدثني أبي قال حدثني اسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن
مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قلنا يا أبا حمزة ما يزهو قال
يحمر ويصفر أرأيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك ٥
باب
بيع الحمار وأكله ٥ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كالرجل المؤمن فأردت أن أقول النخلة فإذا أنا أحدثهم
قال هي النخلة ٥ باب
من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع
والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم
ومذاهبهم المشهورة ٥ وقال شرح للغرائب سنتكم
بينكم ٥ وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس
بالعشرة بأحد عشر وبأخذ للنفقة ربحا ٥ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف ٥ وأكرى
الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين
فركبه ثم جاء من الغد فقال الحمار الحمار فركبه ولم
يشارطه فبعث إليه بنصف درهم ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معاوية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح
فهل علي حرج أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك
ما يكفيك بالمعروف ٥ حدثني إسحق حدثنا ابن نمير أخبرنا
هشام وحدثني محمد قال سمعت غندرا قال سمعت

هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في
وال اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل
منه بالمعروف ٥ باب
بيع الشريك من شريكه ٥ حدثني محمود حدثنا عبد
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ باب
بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ٥ حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام
عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن
ابن إسحق عن الزهري ٥ باب
إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي ٥ حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خرج ثلثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت
عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه

فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران
فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي
فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت
فإذا هما نائمان قال وكرهت أن أوقظهما والصبية
يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع
الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم ٥ وقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما
يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها
مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة
قال ففرج عنهم الثلثين ٥ وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم
أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ
فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا
وراعيها ثم جاءني فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق
إلى تلك البقر وراعيها فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ
بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا فكشف عنهم ٥

باب

الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب ٥ حدثنا أبو
النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن

أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه
شاة ٥

باب

شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه ٥ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فاطلموه وباعوه وسبى عمار
وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على
بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار
من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل
إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال
لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض
مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ
وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت
فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله ٥
قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال
قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت
توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر

نعط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال
أبو هريرة فقالت اللهم إن كان هذا فقالت فأرسل
في الثانية أو في الثالثة فقالت والله ما أرسلتم إلا شيطانا
فأرجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت
أشعرت أن الله عز وجل كبت الكافر وأخدم وليدة ٥
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة فلم ير سودة
قط ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا
تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا
وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم
ابن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
أو أحتث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها
أجر قال حكيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على

بقل
يقال
إلى ح
عليه السلام ح
بن زمعة
بنت زمعة ح
حدثني
رضي الله عنه ح
قال ح

ما سلف لك من خير ٥ باب
جلود الميتة قبل أن تدبغ ٥ حدثنا زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح حدثني ابن شهاب
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ٥

قال ح
رضي الله عنهما
حرم

باب
قتل الخنزير ٥ وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع
الخنزير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ٥

الله
رضي الله عنهما

باب
لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن
دينار أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله عنه
أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
وأكلوا أثمانها ٥

قال ح
رضي الله عنهما
ابن الخطاب

باب
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل
فقال يا ابن عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني
أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور
صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا
فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن
أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح
قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا
الواحد ○

باب

تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخمر ○ حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات
من سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
حرمت التجارة في الخمر ○

باب

إثم من باع حرا ○ حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى
عن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا
خصمهم يوم القيامة رجل أعطاني ثم غدر ورجل باع حرا
فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط
أجره ○

باب

بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة
بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة
وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك
بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا بأس في الحيوان
البعير والشاة بالشاتين إلى أجل ○ وقال ابن سيرين
لا بأس ببعير بعيرين نسيئة ○ حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان
في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

بيع الرقيق ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا
فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أو إنكم لتفعلون ذلك
لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي
خارجة ○

باب

بيع المدبر ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر ○ حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله

يقول ياعدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدثني
ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما
أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني
ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد
الثالثة أو الرابعة ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر ○

باب

هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا
أن يقبلها أو يباشرها ○ وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة
التي توطأ أو بيعت أو عتقت فلتستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء ○ وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جارية ابنه
الجامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت
أيمانهم ○ حدثنا عبد العظيم بن وداود حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء

حلت بنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب ○

باب

بيع الميتة والأصنام ○ حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام
فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود إن الله
تعالى لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه ○
قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي
عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ثمن الكلب ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن ○ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما

فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة
ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب

السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا
إسمعيل ابن علية أخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن
ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين
او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في ثمر فليسلف في
كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد اخبرنا اسمعيل
عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب

السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة
اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في شيء في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في
كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا

سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال
سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف
عبد الله بن شداد وابو بردة في السلف فبعثوني
الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب
والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب

السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد
قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى
فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله
كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في
كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما
كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته
فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا حدثنا
اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد

بهذا وقال فسلفهم في الحنطة والشعير ○ حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير
والزبيب ○

حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا عمرو وقال
سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم
في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه
وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه
حتى يخرز ○ وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو وقال أبو البختري
سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ○

باب

السلم في النخل ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال
نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت
ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عمرو وعن أبي البختري سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز
وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال
رجل عنده حتى يخرز ○

باب

الكفيل في السلم ○ حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعه
من حديد

باب

الرهن في السلم ○ حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف
فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعا من حديد ○

باب

السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود
والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم
إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه ○
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال
أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم ○ وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح
وقال في كيل معلوم ووزن معلوم ○ حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني
عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد
إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف

فقالا كانا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان ثمنا أنباط من أنباط الشام فسألهم في الحنطة
والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم
يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم إلى النتاج

أخبرنا موسى بن إسمعيل
أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا
يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فيسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الشفعة ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة

باب

عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل
البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد
لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا
ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال

كتاب الشفعة
السلم في الشفعة
بعد القسمة عندي
فتعلم ذلك

رضي الله عنهما

وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك
على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها
خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها
خمسمائة دينار فأعطاها إياه

باب

أي الجوار أقرب حدثنا نجاح حدثنا شعبة وحدثني
علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال
سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي
جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإجارة

باب

في الإجارة

استئجار الرجل الصالح وقول الله تعالى إن خير من
استأجرت القوي الأمين والحارس الأمين ومن لم يستعمل
من أراده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن أبي بردة قال أخبرني حجاج أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري

عنهما

رسول الله

وأتما

رضي الله عنهم

وقال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ٥

باب

رعي الغنم على قراريط ٥ حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله عز وجل نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب

استيجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل ٥

باب

إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث

باب

الأجير في الغزو ٥ حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل ابن علية أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحد إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فاندر ثنيته فسقطت فأطل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن يعلى مثل هذه الصفة أن رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه

باب

من استأجر أجيرا فبين له الأجل فلم يبين العمل فقوله على ما يريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين يقول على ما تقول وكيل فقد رضي أن يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز ٥ حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن
ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى
حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

باب

الإجارة إلى نصف النهار ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء
فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب
الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
مالنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا
لا قال فذاك فضلي أعطيه من شئت

باب

الإجارة إلى صلاة العصر ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم

والیهود والنصاری کرجل استعمل عمالا فقال من یعمل لی إلی
نصف النهار علی قیراط قیراط فعملت الیهود علی قیراط قیراط
ثم عملت النصاری علی قیراط قیراط ثم أنتم الذین تعملون من صلاة
العصر إلی مغارب الشمس علی قیراطین قیراطین فغضبت الیهود
والنصاری وقالوا نحن أکثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتکم
من حقکم شیئا قالوا لا قال فذلک فضلی أوتیه من شاء

باب

إثم من منع أجرا لأجیر ٥ حدثنا یوسف بن محمد حدثني یحیی بن
سلیم عن إسمعیل بن أمیة عن سعید بن أبي سعید عن أبي هریرة
عن النبي صلی الله علیه وسلم قال قال الله تعالی ثلاثة أنا
خصمهم یوم القیمة رجل أعطی ثم غدر ورجل باع حرا فأکل
ثمنه ورجل استأجر أجیرا فاستوفی منه ولم یعطه أجره

باب

الإجارة من العصر إلی اللیل ٥ حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن برید عن أبي بردة عن أبي موسی عن النبي صلی الله
علیه وسلم قال مثل المسلمین والیهود والنصاری کمثل رجل
استأجر قوما یعملون له عملا یوما إلی اللیل علی أجر معلوم
فعملوا له إلی نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلی أجرک الذي
شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أتموا بقیة
عملکم وخذوا أجرکم کاملا فأبوا وترکوا واستأجر أجیرین
بعدهم فقال أکملا بقیة یومکما هذا ولکما الذي شرطت لهم

مِنَ الْأَجْرِ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينُ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالَ لَهُمُ الَّذِي جَعَلَ لَهُ الْأَجْرَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَإِنَّمَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ فَأَبَوْا وَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ

بَابُ

مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ أَجْرَهُ فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ فَزَادَ أَوْ مَنْ عَمِلَ فِي مَالِ غَيْرِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوُا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ فَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمُ اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَأَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي

حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ لَا أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّ إِلَيَّ أَجْرِي فَقُلْتُ لَهُ كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَأَخَذَ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ

بَابُ

مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ وَأَجْرَ الْحَمَّالِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِائَةَ أَلْفٍ قَالَ مَا أُرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ

بَابُ

أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر
السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما
زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا
فما كان من ربح لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم ○ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تلقى الركبان ولا يبيع
حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا ○

باب

هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب ○ حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق وحدثنا خباب
قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده
فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت
أما والله حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ○

باب

ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال
الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم
لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين

بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم
وكانوا يعطون على الخرص ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من
أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط
الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط
إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على
قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما
نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا ○

باب

ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم

أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين
من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من ضريبته ٥

باب

خراج الحجام حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وأعطى الحجام أجره ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره ٥

باب

من كلم مولى العبد أن يخففوا عنه من خراجه ٥ حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين
أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ٥

باب

كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله
تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض
غفور رحيم ٥ فتياتكم إماءكم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء ٥

باب

عسب الفحل ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وإسمعيل
ابن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عسب الفحل ٥

باب

إذا استأجر أرضا فمات أحدهما ٥ وقال ابن سيرين ليس لأهله
أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن وإياس بن معوية
تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن
عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه
أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن
خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع
وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حتى أجلاهم عمر ٥

كتاب الوكالة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب

في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليئا جاز وقال ابن عباس تخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لا حد يهما لم يرجع على صاحبه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع ○

باب

إن أحال دين الميت على رجل جاز ○ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب

الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها ○ وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ خمسين من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلد مئة فصدقهم وعذر بالجهالة ○ وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي

كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في
طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال
هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي
جئت فيه قال فإن الله عز وجل قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالألف الدينار راشدا ٥

باب

قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ٥
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال
ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي
رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له ٥
حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع ٥ حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل
ابن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله عنه ألحلف
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ٥

باب

من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن ٥
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه
من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من
دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا عمرو وسمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال
البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمس مائة وقال
خذ مثليها ٥

باب

جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما
يدينان الدين وقال أبو صالح حدثني
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني
قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة
إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار
فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر
فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة
وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد
خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر
فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة
في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد
ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فإن أحب
أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن

يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين
لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر
فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك
وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل
عقدت له قال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من
كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر
هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
الشمر أربعة أشهر

باب

الدين ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب في

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت

باب

إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كانت أمية بن خلف كتابا لي بأن تحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن

يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له أبرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه

باب

الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب

إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما خاف عليه الفساد

حدثنا إسحق عن إبراهيم سمع المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جاريتنا بشاة من غنمنا وهي توشك أن تموت فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وإنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره

بأكلها ٥ قال فبعثني إليها أمه وأنها داخت ٥ تابعه
عبدة عن عبيد الله ٥ باب ٥
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه
وهو غائب عنه ابن بركة عن أهله الصغير والكبير ٥ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه
يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها
فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ٥

باب ٥
الوكالة في قضاء الديون ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ
فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن
لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله
إلا أمثل من سنه قال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ٥

باب ٥
إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز القول النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم ٥ حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن ترد
إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ٥

باب ٥
إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين ما يعطى فأعطى على ما يتعارفه
الناس ٥ حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء
أن أبا رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلم رجل واحد
منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على جمل ثقال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم

فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت إني على جمل
ثقال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته
فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه
فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة
دنانير وللظهر إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل
قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح
امرأة قد جربت خلا منها قال قد لك فلما قدمنا المدينة قال
يا بلال أقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القراط
يفارق جراب جابر بن عبد الله ○

باب

وكالة المرأة الإمام في النكاح ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك
من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من
القرآن ○

باب

إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجاز الموكل فهو جائز وإن أقرضه
إلى أجل مسمى جاز ○ وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته

وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر إني
محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت
ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو
الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله
ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو
الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان

حتى تصح وكانوا أحرص شيء على الخبز فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث
ليال يا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ○ باب
إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود ○ حدثنا إسحق حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة
ابن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا
قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع لنطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه
أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر
ثم اشتر ○ باب
الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة
عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا
وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة ○ باب
كان يهرق عليهم ○ حدثنا
الوكالة في الحدود ○ حدثنا أبو الوليد أخبرنا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا
فإن اعترفت فارجمها ○ حدثنا أبو سلام أخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء

بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت أنا فيمن
ضربه فضربناه بالنعال والجريد ○

باب
الوكالة في البدن وتعاهدها ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي ○

باب
إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل
قد سمعت ما قلت ○ حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن إسحق بن عبد الله سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت

فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما
قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال فعل رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ○ تابعه إسمعيل
عن مالك ○ وقال روح عن مالك رابح ○

باب

وكالة الأمين في الخزانة ونحوها ○ حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي
يؤدي ربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة
نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ○

كتاب الحرث والمزارعة

بسم الله الرحمن الرحيم ○

ما جاء في الحرث والمزارعة ○

باب

فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم
تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ○ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا
فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة
وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا

أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو بمجاوزة الحد
الذي أمر به ○ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله
ابن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة
الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم
إلا أدخله الذل ○

باب

اقتناء الكلب للحرث ○ حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه
ينقص من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين
وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم
أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم كلب صيد أو ماشية ○ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه
سمع سفين بن زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله قيراط
قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي
ورب هذا المسجد ○

باب

استعمال البقر للحراثة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا بندار
حدثنا شعبة عن سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر
وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم
السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر
قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم ٥

باب

إذا قال أكفني مؤنة النخل وغيره وتشركني في الثمر حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا وأطعنا ٥

باب

قطع الشجر والنخل ٥ وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد

عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر
أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد
الأرض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما يصاب الأرض
ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ ٥

باب

المزارعة بالشطر ونحوه ٥ وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر
قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع
علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقسم وعروة وآل أبي بكر وآل علي وابن سيرين
وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن
ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا ٥ وقال الحسن لا بأس
أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما
ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني القطن على
النصف ٥ وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري
وقتادة لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر
لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى ٥
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع أن عبد الله بن عمر أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل
خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع أو ثمر فكان يعطي أزواجه مائة وسق
ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر خير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن تقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي
لهن ممن هو أحياء الأرض ومنهن من أحيا الوسق
وكانت عائشة أحيت أرض ○

باب

إذا لم يشترط السنين في المزارعة ○ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو
تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه
قال أي عمرو إني أعطيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما ○

باب

المزارعة مع اليهود ○ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها ○

باب

ما يكره من الشروط في المزارعة ○ حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر
أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة

لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم ○ حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا
عملتموها صالحة لله عز وجل فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم
قال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى
أمسيت فوجدتهما نائمين كما كنت أحلب فقمت عند
رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء
وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل فرأوا
السماء ○ وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت
عم أحبتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت
حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم
أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج فرجة ففرج ○ وقال الثالث
اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني

شبكة الألوكة www.alukah.net

حتى فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت ثمنه
بقرا وراعيها فجئته فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر
وراعيها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا أستهزئ
بك فخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله عز وجل ○ قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة
عن نافع فتسعت ○

باب

أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله
لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ○ حدثنا صدقة أخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا
آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين أهلها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ○

باب

من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب
بالكوفة ○ وقال عمر رضي الله عنه من أحيا أرضا ميتة فهي له
ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو
أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته ○

رضي الله عنه

باب

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتى وهو بمعرس من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك
ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ هنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك ○ حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا سعيد
ابن اسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة
أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك

باب

وقل عمرة في حجة

إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر كم أجلا معلوما
فهما على تراضيهما ○ حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما أجلا اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد اخراج
اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
وأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم ليعيرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك
ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء ٥

باب

ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا
في الزراعة والثمرة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن
خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير
قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال
رافع قلت سمعا وطاعة ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا
الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع
ابن نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع ابن عباس رضي الله عنهما
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم

أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان
يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وعمر وعثمن وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع
ابن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسئله فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا نكري
مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء
وشيء من التبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال
كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض
تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض ٥

باب

كراء الأرض بالذهب والفضة ٥ وقال ابن عباس لا أن أمنح
ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا
يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء
أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس

بها بأس بالدينار والدرهم وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر
فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ○

باب

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ○ وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من
أهل الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع فقال له ألست
فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر
الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال
فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء
فقال الأعرابي والله لا أجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

ما جاء في الغرس ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا
نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا
كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات
من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة
من أجل ذلك وما كنا نغدي ولا نقيل إلا بعد الجمعة ○

قال أبو عبد الله من هاهنا
قال الليث أراه

ولكن

رضي الله عنه صح

كتاب الفرح صح

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل حديثه وإن
إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق
وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت
امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي
مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله
عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا
آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين
يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

باب

في الشرب ○ وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل
شيء حي أفلا يؤمنون وقوله حل ذكره أفرأيتم الماء
الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو
نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج المر

كتاب المساقاة والهدى إلى الرحيم

الى قوله فلولا تشكر

شبكة الألوكة www.alukah.net

المزن السحاب ن باب و
في الشرب ن ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة
مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه ن حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن
يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما
كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ن
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يسار
أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه
الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي
الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ن
باب
من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ن حدثنا عبد الله

بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ن
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ن
باب
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن ن حدثنا محمود أخبرنا
عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار
والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ن
باب
الخصومة في البئر والقضاء فيها ن حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ
هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث
فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي
بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه
قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا
الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له ن باب
إثم من منع ابن السبيل من الماء ن حدثنا موسى بن

إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن
لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي
لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ
هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ○

باب

شرب الأعلى قبل الأسفل ○ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الأنصاري سرح الماء فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا
زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني
لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ○

باب

شرب الأعلى قبل الأسفل ○ حدثنا عبد الله أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم
أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام
اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ○

باب

فضل سقي الماء ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ
بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
أجرا قال في كل كبد رطبة أجر ○ تابعه حماد
بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ○ حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب
وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال
ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ○ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة
في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله أعلم لا أنت أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت
أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض ○

باب

من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ○ حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت
لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ○
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي
كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض ○ حدثني
عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
وكثير بن كثير بن زيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم
تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا
أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء
قالوا نعم ○ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
عمرو وعن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ○ قال علي

حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

لاحمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاحمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة ○

باب

شرب الناس والدواب من الأنهار ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر

ورجل

وقال أبو عبد الله

الشرف

لها

بلغ معا بالتوبة والله أعلم وله الحمد والمنة محمد الراوي

ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر ○ ونواء وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ○

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ○

باب

بيع الحطب والكلأ ○ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أم منع ○

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن

تتمة الخامس والثلاثين

لجهني

جزلا

بها عن وجهه

يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه
أو يمنعه ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن
علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه
قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر وكان
وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختها يوما عند
باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي
صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن
عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا
حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت
لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها
قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر
أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد
لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ٥

باب القطائع ٥

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد

طالع ٥ طابع ٥

بن زيد ٥

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت
الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال ستترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني ٥

باب كتابة القطائع ٥

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من
قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني ٥

باب حلب الإبل على الماء ٥

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء ٥

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

أن تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الثمر والسقي
حتى يرفع وكذلك رب العرية ٥ أخبرنا
أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبايع إلا أن
يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي
باعه إلا أن يشترط المبتاع ٥ وعن مالك عن نافع عن
ابن عمر عن عمر في العبد ٥ حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة
والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحها وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا
حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود
بن حصين عن أبي سفين مولى أبي أحمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة

أوسق

أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك ٥
حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة
قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة
حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه
أذن لهم ٥ قال أبو عبد الله وقال
ابن إسحق حدثني بشير مثله ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس ٥

باب

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته ٥
حدثنا محمد أخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف
ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه
فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني
ثمنه ٥ حدثنا علي بن أسد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب

من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب

أداء الديون

وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا حدثني أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك ونقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه

ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم

حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب

استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروا فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب

حسن التقاضي

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من

النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
هل يعطى أكبر من سنه ○ حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا
أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم
أحسنكم قضاء ○ باب
حسن القضاء ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين
عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال
عليه السلام أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له
إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى الله بك قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء ○
حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ○
باب
إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز ○ حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك

أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم
حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في
النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددها فقضيتهم وبقي لنا من
ثمرها ○ باب
إذا قاص أو جازفه في الدين تمرا بتمر أو غيره ○ حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول
صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي
له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها
ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له بعد ما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي
كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر
ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد
علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها
باب
من استعاذ من الدين ○

حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم أعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم
فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ٥

باب

الصلاة على من ترك دينا ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة
اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات
وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه ٥

باب

مطل الغني ظلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن
معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ٥

باب

لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفين عرضه يقول مطلني

وعقوبته الحبس ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن
لصاحب الحق مقالا

باب

إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به
وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا قضاؤه ٥
وقال سعيد بن المسيب يقضى عن الميت من حق دين قبل أن يفلس
فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به ٥ حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب

من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر
اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم حائطي ولم يكسر لهم قال
سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم ٥

باب

من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه
حتى ينفق على نفسه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاحتمله فدفعه إليه

باب

إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع ٥ قال ابن عمر في القرض
إلى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم تشترط ٥ وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض ٥ وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها
إليه إلى أجل مسمى الحديث ٥

باب

الشفاعة في وضع الدين ٥ حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا
ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا فأبوا فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال
صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة
واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى أجيء فجعلت ثم
جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى أستوفى وبقي التمر كما هو
كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا
فأزحف الجمل فتخلف علي فوكز النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله

إني حديث بعهد بعرس قال أفلا تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته
بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وكزه
إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني
ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ٥

باب

ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد
ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما
يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم والخبر في ذلك وما ينهى عن الخداع ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل
لا خلابة وكان الرجل يقوله ٥ حدثنا عمر حدثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال ٥

باب

العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع

ومسؤل عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤل عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤل
مسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة
أخبرني سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ
آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده
فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا
فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ما كان من
أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله

عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك
فقال من قال رجل من الأنصار قال أدعوه فقال أضربته قال
سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي
خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة
فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب بصعقة
الأولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل بك هذا أفلان
أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب

من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام

وذكر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
فعل النهي تحريما وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال ولعبده

لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه

ومن باع على الضعيف ونحوه قدم عنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله ٥

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ٥

باب

كلام الخصوم بعضهم في بعض ٥ حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر ٥

باب

إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم ٥

باب

دعوى الوصي للميت ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعد
ابن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة
فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر
ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة
أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة ٥

باب

التوثق ممن يخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن
والسنن والفرائض ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
قال أطلقوا ثمامة ٥

باب

الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دار السجن
من صفوان بن أمية على أن عمر رضي الله عنه رضي فإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة ويسجن ابن الزبير بمكة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
ابن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله
ابن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فكلما حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه
يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب

التقاضي حدثنا إسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في
الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه
فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا
وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا الآية ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب في اللقطة

وإذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه ٥ حدثنا آدم حدثنا
شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت
صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم أجد ثم أتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا ٥

باب ضالة الإبل

٥ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما
يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء
أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال
لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل فتمعر وجه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥

باب ضالة الغنم

٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق

بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي
لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء
من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف
أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها
حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها ٥

باب

إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة
الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥

باب

إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث
فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة فأخذها
لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب

إذا وجد تمرة في الطريق ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها ٥ وقال يحيى حدثنا سفين حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا أنس ٥ وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها ٥

باب

كيف تعرف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها ٥ وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعد حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا يحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدي وإما أن يقيد فقال العباس رضي الله عنه إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا له يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

لا يحتلب ماشية أحد بغير إذنه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه ٥

باب

إذا أخذ صاحب اللقطة بعد سنة رد عليه لأنها وديعة عنده ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال

عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن
جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة
الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها ن

باب

هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق ن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولكن
إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت
بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف
عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها ن
حدثنا عدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال
فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب

من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان ن حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن

خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها
وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فمعر وجهه وقال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها
حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو
للذئب ن حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل
عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله عنه حدثنا عبد الله
رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر قال
انطلقت فإذا أنا برعاء غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل
من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم
فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من العلف ثم أمرته أن ينفض كفيه هذا
هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد
جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد أسفله فأتيت به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ن

باب المظالم والغصب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار
مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس
وقال مشرعين لا يرتدون إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس
يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ن

باب قصاص المظالم

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي

عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول
الجنة فوالذي نفس محمد لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان
في الدنيا ٥ وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا أبو المتوكل ٥ باب

قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين ٥ حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر أخذ بيدي إذ عرض رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب
كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه
ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا
أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر
والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين ٥ باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله

ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان
الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ٥ باب

أعن أخاك ظالما أو مظلوما ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد سمعا أنس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو
مظلوما ٥ حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما
قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ
فوق يديه ٥ باب

نصر المظلوم ٥ حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن
الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء
عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم ٥ حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ٥ باب

الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون ٥ قال ابو هريرة كانوا يكرهون ان يستذلوا

باب

فاذا قدروا عفوا ٥
عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ٥ وجزاء سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين يقولون هل الى

باب

مرد من سبيل ٥
الظلم ظلمات يوم القيمة ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز
الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة ٥

باب

الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم ٥ حدثنا يحيى بن
موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله
ان صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله
حجاب ٥

باب

من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته ٥
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا

يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر
مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري
لانه كان نزل ناحية المقابر ٥ قال ابو عبد الله وسعيد
المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد
كيسان ٥

باب

اذا حللها من ظلمه ولا رجوع فيه ٥ حدثنا محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا ٥ قالت الرجل يكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فرلت هذه الاية في ذلك ٥

باب

اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا
قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥

باب

اثم من ظلم شيئا من الارض ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عوف و
ابن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين ٥ حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبي
كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين
أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه
من سبع أرضين ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك
حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة
إلى سبع أرضين ٥ قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بمحفوظ من حديث
في كتاب ابن المبارك أملاه علينا بالبصرة ٥

باب

إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المقران إلا أن يستأذن الرجل منكم
أخاه ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن
وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له
غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي أدعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فأضر في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم ٥

باب

قول الله تعالى وهو ألد الخصام ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و
سلم قال إن أبغض الرجال إلى الله عز وجل الألد الخصم ٥

باب

إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض
فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها ٥

باب

إذا خاصم فجر ٥ حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن
شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا
أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها إذا حدث كذب ٥ وإذا وعد أخلف ٥ وإذا
عاهد غدر ٥ وإذا خاصم فجر ٥

باب

قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه ٥ وقال ابن سيرين بقاصه
وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا أجرح
عليك أن تطعميهم بالمعروف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي
صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه
فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب

ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في
سقيفة بني ساعدة ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة
فقلت لأبي بكر انطلق بنا إليهم في سقيفة بني ساعدة ٥

باب

لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو
هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب

صب الخمر في الطريق ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا
عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس كنت ساقي
القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي
أبو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية ٥

باب

أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت
عائشة فابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة ٥ حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا أما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم
إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر
وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ٥

باب

الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله
فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل كبد رطبة أجر

باب
إماطة الأذى ○ وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ○
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله
ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال لهما إن تتوبا إلى الله فقال
واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم أستقبل عمر رضي الله عنه

الحديث بسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن
زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك
اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم وهم قطيفوسا و
يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت
على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه واسألني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك
هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو
ففزعت فخرج إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان
قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن
يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم

فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي
قلت ما يبكيك أو لم أكن حذرتك أطلقك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت للغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني
قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا
قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم إيناس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك
هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته
فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله
فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا
يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك

قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة
إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ
بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا
لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرون قالت عائشة
فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك
أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا
يأمرانني بفراقه ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة

حدثنا أحمد بن سلام حدثنا الفراري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في
علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا مسلم حدثنا
أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف به فجاء

التمر والجمل ك باب

الوقوف والبول عند سباطة قوم ٥ حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما ٥

باب

من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ٥ حدثنا عبد الله
أخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره
فشكر الله له فغفر له ٥

باب

إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد
أهلها البنيان فيترك منها الطريق سبعة أذرع ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع ٥

باب

النهبي بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن لا ننتهب ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي
أن ثابتا سمع عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جد أبو قلابة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ٥ حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو

مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ٥ وعن سعيد وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة

باب

كسر الصليب وقتل الخنزير ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ٥

باب

هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق وإن كسر صنما أو
صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وما يكره من ذلك وقد أتى شريح في طنبور كسر
فلم يقض فيه بشيء ٥ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على
الحمر الإنسية قال اكسروها واهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا ن

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق

وزهوق الباطل الآية ٥ حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن عبد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه
القسم عن عائشة أنها كانت تحدث على نهوض لها شيرا فيه
تماثيل تهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاهتكت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما ٥

باب

من قاتل دون ماله ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
أبو أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد ٥

باب

إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل
فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا
فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال أن أي مترك احرنا
يحيى بن أيوب وحدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا هدم حائطا فليبن مثله ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى
أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا يموت حتى ينظر
في وجه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن
جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته
فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام
قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة أو قصة قصة فلم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا
بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا
حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع
ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن
يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه
ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم مر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥ حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال

خفت أزوادُ القومِ وأملقوا فأتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم
في نحرِ إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمرُ فأخبروه فقال ما بقاؤكم
بعدَ إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسولَ الله
ما بقاؤهم بعدَ إبلهم فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا بنَ
الخطاب فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك بطعٍ وجعلوا على البطع
فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم
بأوعيتهم فاحتثى الناسُ حتى فرغوا ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم أشهدُ أن لا إله إلا الله وأني رسولُ الله ٥ حدثنا محمدُ بنُ
يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعتُ رافعَ بنَ خديج قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصرَ فننحر جزورًا فنقسم
عشرَ قسم فنأكل لحمًا نضيجًا قبلَ أن تغرب الشمس ٥ حدثنا محمدُ بنُ العلاء
حدثنا حمادُ بنُ أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قلّ طعامُ
عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوبٍ واحدٍ ثم اقتسموه بينهم
في إناءٍ واحدٍ بالسوية فهم مني وأنا منهم ٥

باب

ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة ٥
حدثنا محمدُ بنُ عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامةُ بنُ عبد الله
أن أنسًا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضةَ الصدقة
التي فرض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب

قسمة الغنم ٥ حدثنا علي بنُ الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناسَ
جوعٌ فأصابوا إبلًا وغنمًا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدورَ فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرةً من الغنم ببعير فندّ منها
بعيرٌ فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيلٌ يسيرةٌ فأهوى رجلٌ
منهم بسهمٍ فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابدَ كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدوَّ
غدًا وليست معنا مدًى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدمَ وذكر اسمُ الله
عليه فكلوه ليس السنَّ والظفرَ وسأحدثكم عن ذلك أما السنُّ
فعظمٌ وأما الظفرُ فمدى الحبشة ٥

باب

القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه ٥ حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعتُ ابنَ عمر يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجلُ بين التمرتين جميعًا حتى يستأذن
أصحابه ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة فأصابتنا سنةٌ فكان أبو الزبير يرزقنا التمرَ وكان ابنُ عمر مرّ بنا
ويقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن
يستأذن الرجلُ منكم أخاه ٥

باب

تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدلٍ ٥ حدثنا عمران بن ميسرة

حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا
أو قال نصيبا وكان له مال يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري عتق منه ما عتق قول من
نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يسر
أن محمدا أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم
يكن له مال قوم المملوك فيه عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه ٥

باب

هل يقرع في القسمة والاستهام فيه ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا
زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في
أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا
جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا ٥

باب

شركة اليتيم وأهل الميراث ٥ حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم
عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة (وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل

عائشة عن قول الله تعالى فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه
في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله
وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب
الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله
في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم
عن يتيمته التي في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل
رغبتهم عنهن ٥

باب

الشركة في الأرضين وغيرها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

باب

إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ باب
الاشراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف ٥ حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني
سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد
فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء
بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه
وما كان نسيئة فذروه ٥ باب
الشركة في المزارعة ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها ٥ باب
قسمة الغنم والعدل فيها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضح به أنت ٥
الشركة في الطعام ويذكر أن رجلا ساوم سمنا فحمزه آخر وأى عمر

أن له شركة ٥ حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله
ابن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله
ابن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا
له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل ٥ باب
الشركة في الرقيق ٥ حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له
في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه
بقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق ٥
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
النضر أبي عن بسير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله
إن كان له مال وإلا يستسع غير مشقوق عليه ٥ باب
الاشراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه
بعد ما أهدى ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد

أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من
ذي الحجة مهلين بالحج لا يخالطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها
عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء
فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال
جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا
فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى
لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما
أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن
جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال
وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي ○

باب

من عدل عشرا من الغنم ببعير في القسم ○ حدثنا محمد أخبرنا
وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا
من الغنم ببعير ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل

فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه
البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو وغدا
وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال أعجل أو أرني ما أنهر الدم
وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

باب

في الرهن في الحضر وقول الله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهان مقبوضة ○ حدثنا مسلم أخبرنا إبراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع
ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات ○

باب

من رهن درعه ○ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش قال ذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب

رهن السلاح ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
عمرو وسمعت جابر بن عبد الله تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله صلى الله
فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا
أو وسقين فقال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا
فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ٥

باب

الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم يترك الصانع
بقدر علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر بنفقته إذا كان مرهونا ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن
يركب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة

باب

الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قبيصة حدثنا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى

رضي الله عنهما
قد
أترهنوني
نرهنك
رضي الله عنه
رضي الله عنه
وتحلب بقدر علفها
رضي الله عنه
رضي الله عنه
ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا

رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه
درعه ٥

باب

إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعى واليمين
على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي إن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من
حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا
فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق
لفي أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ
هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر
ولهم عذاب أليم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

باب ما جاء في

رضي الله عنه
شاهداك
وهو
الله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ○ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه ○

باب

أي الرقاب أفضل ○ حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ○

باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام ○ حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر

باب

عند الكسوف بالعتاقة إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه وإلا فقد عتق منه ما عتق ○ حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق ○ حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله أخبرني ○ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق ○ قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث ○ حدثنا أحمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق

من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الشركاء
أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخبر ذلك أن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن
سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مختصرا ○

باب

إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه على نحو الكتابة ○ حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس
أن مالك بن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبده ○ حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن
نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا
أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم
عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه ○ تابعه حجاج بن حجاج وأبان
وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب

الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله
تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولأنه
للناسي والمخطئ ما لم يتكلم ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا مسعر عن
قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله عز وجل تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو
تكلم ○ حدثنا محمد بن كثير عن سفين حدثنا يحيى بن سعيد

عن محمد بن إبرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية
ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر
إليه ○

باب

إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق ○ حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس
عن أبي هريرة أنه لما أقبل بذي الإسلام ومعه غلامه صلك
واحد منهما صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة يسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر فقال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائيها على أنها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس
عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائيها على أنها من دارة الكفر نجت
قال وأتوني منه غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله
فأعتقته فلم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حدثنا شهاب بن عباد
حدثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة
ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه وقال ما أتى

أشهدك أنه لله ○ باب
أم الولد ○ قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط
الساعة أن تلد الأمة ربتها ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة
زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن
أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه بعتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب
بيع المدبر ○ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن
دينار سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات العلام عام أول ○

باب
بيع الولاء وهبته ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بيع الولاء وعن هبته ○ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترت
بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا
وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ○

باب
إذا أسر أخ الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال
أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي قد أصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه
عقيل وعمه عباس ○ حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله
عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما ○

باب
عتق المشرك ○ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة
وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب

من ملك من العرب رقيقا وباع وهبه وجامع وفدى وسبى الذرية

وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء

ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون

الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ○ حدثنا أبو مريم قال أخبرنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة

أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن فسألوه

أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث

إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد

كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة

ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم

غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا

فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله

ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم

سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن

يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل

فقال الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم

يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس فكلمهم

عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا

فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ○ وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله

عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا ○ حدثنا علي بن الحسن

أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى

نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق

وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم

وأصاب يومئذ جويرية ○ حدثني عبد الله بن عمر وكان

في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة

أن أبا عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا

سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء

فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى

يوم القيامة إلا وهي كائنة ○ حدثنا زهير بن حرب

حدثنا جرير عن عثمان بن الأسود عن أبي الزبير عن أبي هريرة قال لا أزال

أحب بني تميم ○ وحدثني بن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد

عن العيزار عن الحكم عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عثمان عن أبي زرعة

عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم

أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم

عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل ○

باب

فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن

فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فأحسن
إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون
وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين ومن كان مختالا فخورا ○ حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن
سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم
قال إنكم حولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم ○

باب

العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده ○ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره
مرتين ○ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي
عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل
كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران

وأيما عبد أدى حق الله وحق موالية فله أجران ○ حدثنا بشر
أن محمدا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت
سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد
في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك ○
حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة
ربه ويصح لسيده ○

باب

كراهية التطاول على الرقيق ○ وقوله عبدي أو أمتي وقال الله تعالى
والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها
لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات ○ وقال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وأذكروني عند ربك سيدك ○ ومن
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة
ربه كان له أجره مرتين ○ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة له أجران ○ حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك
وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي

وغلامي ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان
له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد
عتق منه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
فمسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول
عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على
بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥ حدثني
حدثنا مالك إسماعيل حدثنا سفين عن الزهري حدثني
عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير

باب

إذا أتاه خادمه بطعامه ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله
لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه ٥

باب

العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال
إلى السيد ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال

أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع
ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله
عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

باب

إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ٥ حدثني محمد بن عبد الله حدثنا
أبي وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم
فليجتنب الوجه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ في المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم ٥

باب إثم من قذف مملوكه

للمكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء
أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أثر عن أحد

قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة
وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة
ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه ○ وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق خمست عليها في
خمس سنين فقالت لها عائشة ويقست فيها أرأيت إن عددت لهم
عدا واحدا أيبيعك أهلك فأعتقك فأكون ولاؤك إلى فذهبت
بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء
فلما عائشة فذكرت
ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق ○

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي
كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتريها فأعتقيها وأشرطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان
وإلي الولاء إنما الولاء لمن أعتق ٥

باب

بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم ٥ وقال ابن عمر هو عبد إن
عاش وإن مات وابن حي ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن
بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب
أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت
بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا فقال يحيى وزعم
عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب

إذا قال المكاتب اشتري وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة فسألت
كنت لعبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من
ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط هو عتبة الولاء فقال
دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر ذلك لعائشة
فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعهم

يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا
مئة شرط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الهبة

وفضلها والتحريض عليها ٥

حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم
عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة
في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا
أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت
لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم
فيسقينا ٥

باب

القليل من الهبة ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي
إلي ذراع أو كراع لقبلت ٥

باب

من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه

وسلم أضربوا لي معكم سهما ٥ حدثنا أبو مرير حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي به إلي فجاؤا به فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي فادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم تارك أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكله إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة ٥

باب

من أين يستسقي وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أشقني ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول أنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره فنستسقي فجاءنا بقدح فشرب منه وشربنا منه ثم أتاه وهو بفنائه فاستسقى فجاءنا بشاة لنا فشربنا من لبنها ثم حلبها فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلث مرات ٥

باب

قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذها قال لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ٥

باب

قبول الهدية حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام

عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون هداياهم يوم عائشة
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه
وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل
على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل
على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن
المنذر حدثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال
لأصحابه كلوا وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم قال سمعت منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها
أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال

عبد الرحمن زوجها حرا أو عبدا قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري آخر
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا إلا
شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال
إنها قد بلغت محلها

باب

من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة
إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها ثانية حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد
أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة كلم
حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية فليهد إليه حيث كان من نسائه فكلمته
أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي

شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها فلم يقل لها شيئا
فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن كلميه حتى يكلمك فدار
إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني
وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقلت أتوب إلى الله من أذاك
يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين
ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت
أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى
تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة
ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى
عائشة وقال إنها بنت أبي بكر ۝ وقال أبو مروان عن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنت فاطمة

باب

ما لا يرد من الهدية ۝ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت على
أنس وكان لي طيبا قال وزعم أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ۝

باب

من رأى الهبة الغائبة جائزة ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور
ابن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس

باب

الكافأة في الهبة ۝ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ۝ لم يذكر وكيع ومحاضر عن
هشام عن أبيه عن عائشة

باب

الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الآخر مثله ولا يشهد عليه ۝ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته
وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله
عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه أن عمر وقال اصنع به ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان
ابن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال

فارجعه ٥ باب

الاشهاد في الهبة ٥ حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني
أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله
قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا
بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥ باب

هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها ٥ قال ابراهيم جائزة ٥
وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان ٥ واستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥ وقال الزهري
فيمن قال لامرأته هي علي كظهر امي او كله ثم لم يمسك الا يسيرا
حتى طلقها ورجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته
عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا ٥ حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال
عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال فذكرت لابن
عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة

قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥ حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يقيء ثم يعود في قيئه ٥ باب

هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز
اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز ٥ قال الله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت
يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال
تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن
اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥ حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت
الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول
الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها
اخوالك كان اعظم لاجرك ٥ وقال بكر بن مضر عن عمرو
عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت ٥ حدثنا عثمان بن موشى اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه

فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥

باب

من بدأ بالهدية ٥ وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن
ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان
أعظم لأجرك ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم عن مرة عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما
منك بابا ٥

باب

من لم يقبل الهدية لعلة ٥ وقال عمر بن عبد العزيز كانت
الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب
ابن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشا وهو بالأبواء
أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده
علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥ حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال
له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي

قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى له أم لا
والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت ثلثا ٥

باب

إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن يصل إليه وقال عبيدة
إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وإن لم يكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى ٥ وقال الحسن أيهما
مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال
البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله
عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا

باب

كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه

يا قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قميصه فقال خبأنا هذا
لك قال فطفر إليه فقال رضي مخرمة ٥ باب
إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت ٥ حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد
رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على
أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت
أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك ٥ باب
إذا وهب دينا على رجل ٥ قال شعبة عن الحكم هو جابر ووهب
الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
عليه حق فليعطه أو ليستحلله منه ٥ فقال جابر قبل أي وعليه دين
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي
حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء
في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم
أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حائطي ولم يكسر لهم ولكن قال سآغد عليك فغدا علينا حتى

أصبح فطاف في النخل ودعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعمر اشهد وهو جالس يا عمر فقال لا يكون قد علمنا
أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إنك لرسول الله ٥
باب
هبة الواحد للجماعة ٥ وقالت أسماء للقسم محمد وابن أبي
عتيق ورث عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني معاوية مئة ألف
فهو لكما ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه
غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء
فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده ٥
باب
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما غنموا منهم وهو
غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب
عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني ٥
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر
فلما أتينا المدينة قال أتينا المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم

الحرة ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام
وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده ٥
حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني شعبة عن
سلمة قال سمعت باسلمة ٥ باب إذا وهب
جملة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي
من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن
يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا
ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا

عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن هذا آخر قول الزهري يعني هذا الذي

باب بلغنا

من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق وبه ذكر عن
ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح ٥ حدثنا ابن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا
فجاء صاحبه يتقاضاه فقال إن لصاحب الحق مقالا
ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو وعن
أبي عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على
بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيعوك
أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال هو لك فاشتراه ثم قال
هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب

إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز ٥ وقال
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وعن ابن عمر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله

عليه وسلم هو لك يا عبد الله ○

باب

هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة وقال لا أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا

حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة

حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ○

باب

قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ○ وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا ○ وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى

وَأَيْمُ اللَّهِ مَا فِي الثَّلَاثِينَ وَالْمِيَةِ إِلَّا وَقَدْ جَزَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَهُ جُزَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ
غَائِبًا خَبَأَ لَهُ فَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا
فَفَضَلَتِ الْقَصْعَتَانِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ ٥

بَابُ

الْهَدِيَّةِ لِلْمُشْرِكِينَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ
لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ٥ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ رَأَى عُمَرُ حُلَّةً عَلَى رَجُلٍ تُبَاعُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ تَلْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْوَفْدُ فَقَالَ
إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا بِحُلَلٍ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ
أَلْبَسُهَا وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنِّي لَمْ أُكْسِكَهَا لِتَلْبَسَهَا
بِنَيْعُهَا أَوْ تَكْسُوهَا فَأَرْسَلَ بِهَا عُمَرُ إِلَى أَخٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ٥ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمَتْ
عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ وَهِيَ رَاغِبَةٌ
أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ ٥

بَابٌ

لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَصَدَقَتِهِ ٥ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي
هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ الَّذِي يَعُودُ فِي هِبَتِهِ
كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ مِنْهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ
وَاحِدٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ ٥

بَابٌ

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ
صُهَيْبًا مَوْلَى ابْنِ جُدْعَانَ أَدَّعَوَا بَيِّنَتَيْنِ وَحَجَرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى ذَلِكَ صُهَيْبًا فَقَالَ مَرْوَانُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ مَا
عَلَى ذَلِكَ فَقَالُوا ابْنُ عُمَرَ فَدَعَاهُ فَشَهِدَ لَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُهَيْبًا بَيِّنَتَيْنِ وَحَجَرٌ فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ ٥

بَابٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
أستعمركم جعلكم عمارا ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى أنها لمن وهبت له ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال
عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

باب

من استعار من الناس الفرس ٥ حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ٥

باب

الاستعارة للعروس عند البناء ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن
تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت
إلي تستعيره ٥

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من
مكة وليس بأيديهم شيء وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار
فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم
العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس سليم كانت أم عبد
ابن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا فأعطاها النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته
أم أسامة بن زيد ٥ قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف
إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه
وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من
حائطه ٥ حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي
عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن
عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون
خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء

ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله عز وجل بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منبجة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا
نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد
حدثني أبو سعيد جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم
وترد ها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل لن يترك
من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن عمرو عن عطاء بن رباح قال حدثني أعلمهم بذاك يعني ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه
فقالوا أكرارها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من
أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب

إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس
فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم

بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله عز وجل
كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

باب

إذا جعل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض
الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي أخبرنا
سفيان قال سمعت مالكا سئل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول
قال عمر حملت على فرس في سبيل الله عز وجل فرأيته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب

ما جاء في البينة على المدعي يا أيها الذين آمنوا
إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم قول الله عز وجل وقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله فإن الله كان بما
تعملون خبيرا

باب

إذا عدل رجل فقال لا نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا
حدثنا نجاح حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا ثوبان وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة

ابن وقاص وعبد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها أهل الإفك قد عار رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي وأسامة حين استلبث الوحي يسألهما في فراق
أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت
بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جديثة السن تنام
عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت
من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ٥

باب

شهادة المختفي وأجاز عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكافر
الغاجر ٥ وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة
وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وأبى سمعت كذا وكذا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن
كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي جذوع النخل وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة أو زمرمة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثناهي ابن صياد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥ حدثني عبد الله بن محمد

حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت
امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة
فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل
هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن
سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع
إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك
يحكم بقول من شهد ٥ قال الحميدي هذا كما أخبر
بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم
يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهد أن لفلان
على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة
حدثنا شاذان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج
ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني
فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبنا فركب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها وتنكحت زوجا غيره ٥

باب

الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء ○ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ○

باب

تعديل كم يجوز ○ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت به جنازة فأثني خير فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خير فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شر فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له

أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ○

باب

الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له ○ حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة ○ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما

يحرم من الولادة ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من
هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن
فإنما الرضاعة من المجاعة ٥ تابعه ابن مهدي عن سفين ٥

باب

شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا
لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا
وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة
ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجاز عبد الله
بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية
بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد
العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي الخرود فقضاياه جائزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال
لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز
وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد
والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى
النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة ٥
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في
غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه أمر في من زنى ولم يحصن بجلد مئة وتغريب عام ٥

باب

لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد ٥ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن
بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله
ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه
وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك
ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال
أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين

أو ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد ٥

باب

ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور ٥
وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم
قلبه والله بما تعملون عليم ٥ تلوا ألسنتكم بالشهادة ٥
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن
إبرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ٥ تابعه غندر
وأبو عامر ونهر وعبد الصمد عن شعبة ٥ حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال لا يسكت
قلت لا ينه سكت ٥ وقال إسمعيل بن إبرهيم حدثنا الجريري
حدثنا عبد الرحمن ٥

باب

شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله
في الأذين وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان
عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو
شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت
الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل طلع صلى
ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي
قالت سليم ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء ٥ وأجاز سمرة بن
جندب شهادة امرأة منتقبة ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني آية
أسقطتها من سورة كذا وكذا وزاد عتاد بن عبد الله عن عائشة تجد
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عتاد يصلي في المسجد فقال
يا عائشة أصوت عتاد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عتادا ٥
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت ٥
حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب

فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه فتى وهو يريه محاسنه ويمثل يقول خبأت هذا لك
خبأت هذا لك ٥

باب

شهادة النساء وقوله فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ٥ حدثنا
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥

باب

شهادة الإماء والعبيد ٥ وقال أنس شهادة العبد جائزة
إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين
شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم
في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء ٥
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال
فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له
قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاها عنها ٥

باب

شهادة المرضعة ٥ حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت
إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد

باب

تعديل النساء بعضهن بعضا ٥ حدثنا أبو الربيع سليمان بن
داود وأتهمني بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن
ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله
منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من
بعض وأثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في
غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه

وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت
منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
ابن أبي سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من
قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من النبي صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك
فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت أتأذن لي إلى أبوي قالت وأنا

حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية
هوني على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم
أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة
فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول
والله ما نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك النساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي
فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك

منافق يجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي
أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من
الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل
في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي إليه
فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت
لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله
قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني
والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث الناس وقر في أنفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم
مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما

ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم
بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فما رام مجلسه ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي
يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل
الله تعالى هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال
لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن
يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام
ابن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح
عن نعيم بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب

إذا ركض رجل رجلا كفاه وقال أبو هريرة وجدت منبوذا
فلما أتى عمر قال عيسى الثوير أبو شيبة كأنه يتهمني قال عن يقين أنه رجل صالح قال

لكذا أذهب وعليّ نفقته ٥ حدثنا ابن سلام أخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه
لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا
أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ٥

باب

ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم ٥ حدثنا محمد بن الصباح
حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ٥

باب

بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال
منكم الحلم فليستأذنوا ٥ وقال معمر احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة
وبلوغ النساء في الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
قوله أن تضعن حملهن ٥ وقال الحسن بن صالح أدركت جاريتنا لنا حدة
بنت إحدى وعشرين سنة ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة
قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم
الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير
وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حد

سفين حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ٥ حدثنا محمد أخبرنا أبو
معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله
كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قلت لا قال فقال قلت إذا يحلف فيذهب
تعالى فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى
آخر الآية

باب

اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود ٥ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة
قال أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي قلت قال الله تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما الأخرى قلت إذا يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعي فأصاب أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان ليصنع بتذكير
هذه الأخرى ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى
عليه ٥ حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور

عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللَّهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل تَصْدِيقَ ذَلِكَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ
ابْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا قَالَ
فَقَالَ صَدَقَ فِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ فَاخْتَصَمْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ
فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ إِذًا يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ
غَضْبَانُ ۝ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ

بَابٌ

إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ
فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ
الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيِّنَةَ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ اللِّعَانِ

بَابٌ

الْيَمِينُ بَعْدَ الْعَصْرِ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ

بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ
يَفِ لَهُ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى
بِهَا كَذَا وَكَذَا فَأَخَذَهَا

بَابٌ

يَحْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَيْثُ مَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُصْرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى غَيْرِهِ قَضَى مَرْوَانُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ احْلِفْ لَهُ مَكَانِي
فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَأَبَى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَعَلَ مَرْوَانُ يَعْجَبُ مِنْهُ ۝ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ فَلَمْ يَخُصَّ مَكَانًا دُونَ
مَكَانٍ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ
لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ

بَابٌ

إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ
عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ ۝

بَابٌ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو
إِسْمَعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ
فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهَا فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ ۝ وَقَالَ أَبُو أَوْفَى فِي النَّاجِشِ آكِلُ رِبًا
خَائِنٌ ۝ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ

ليقطع مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان
وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الأشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت

باب

كيف يستحلف وقوله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا
إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عم أبي سهيل
عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل
وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية قال
ذكرنا نحن عند عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله أو ليصمت

باب

من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة

أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن
قضيت له حق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا
يأخذها

باب

من أمر بإنجاز الوعد ومحله الحسن وذكر إسمعيل أنه كان صادق
الوعد وقضى أن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة
وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله رأيت إسحق بن إبراهيم
يحتج بحديث أن الأشوع حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت
أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة نبي

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد
أخلف حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه
وسلم جاء أبو بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من
كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا

قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط بيديه ثلث مرات قال جابر فعد لي في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة ○ حدثني أحمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل ○

باب

لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فأغريا بينهما العداوة والبغضاء ○ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم ○ باب

القرعة في المشكلات وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ○

وقال ابن عباس أقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا فكفلها زكريا وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى المهاجرين فقالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله ○ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي قال
الأعمش قال حدثني المسيب أنه سمع النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل المدهن في حدود الله عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي
في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل
ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي
من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه
وأهلكوا أنفسهم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

ما جاء في الإصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة إلى آخر الآية
وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه ٥ حدثنا سعيد بن أبي
مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم

جاء بلال إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس
وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت
فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا
وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه
وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا
نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر
ما منعك حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة
أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت
عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه
وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار
منهم والله لحمار رسول الله أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل
من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد
والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلح بينهما

باب

ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
أو يقول خيرا ○

باب

قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح ○ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن
جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم ○

باب

قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير ○ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت
هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول
أمسكني وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ○

باب

إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ○ حدثنا آدم حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا على
ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت أهل

الم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها ○ حدثنا يعقوب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما
ليس فيه فهو رد ○ رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
ابن أبي عون عن سعد بن إبراهيم ○

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه
أو قبيلته ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت
رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه ما أنا بالذي
أمحاه فمحاه رسول الله بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلثة
أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال
القراب بما فيه ○ حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى
أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة
أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقالوا لا نقرّ بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت
محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن
أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها
ومضى الأجل أتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم ٥
وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ٥ باب
الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم وبين الأصفر
وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء
ابن عازب صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلثمائة أسياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من
المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها

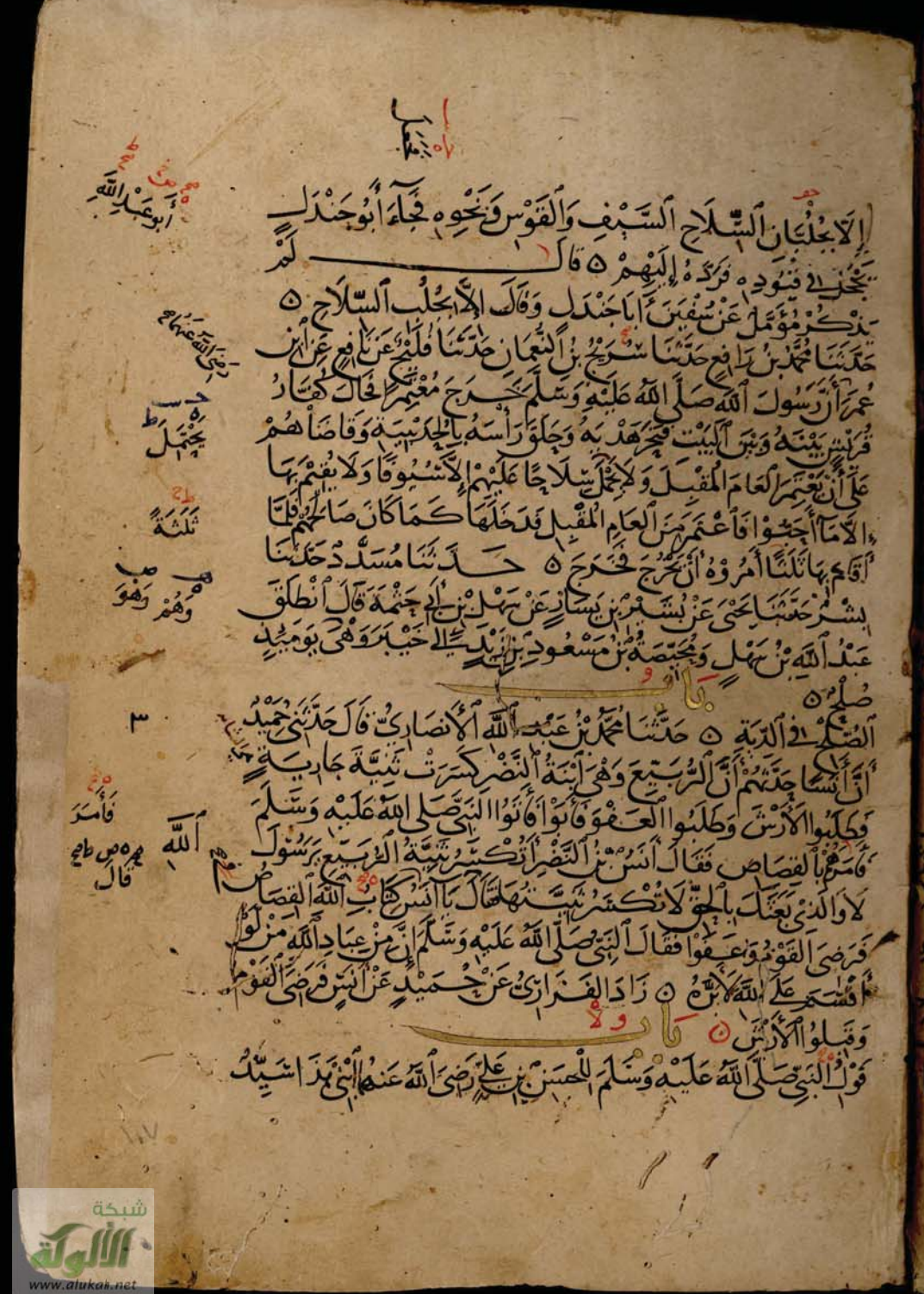

بسلاحه إلا السيوف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل
يحجل في قيوده فردّه إليهم ٥ قال لم
يذكر مؤمل عن سفين أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح ٥
حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها
إلا ما أحبوا فأقام بها ثلاثا أمره أن خرج ٥ حدثنا مسدد حدثنا
بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ
صلح ٥ باب
الصلح في الدية ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد
أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
وطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
أقسم على الله لأبره ٥ زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم
وقبلوا الأرش ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين ٥ وقوله جل ذكره إن
فأصلحوا بينهما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي
حتى تقتل أقرانها ٥ فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين
أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء ومن لي بأمور
الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش
من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز
فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه
فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي
إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في
دمائها فلا فإنه يعرض علي أشياء كذا وكذا ويطلب إلي ويسألني
قالا فمن لي بهذا قال فلا تخشا لك به فاسألاني شيئا إلا أعطيكما
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين ٥ قال علي بن عبد الله فبلغني أن بعد الله إياه كان لنا
سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث ٥

باب

هل يشير الإمام بالصلح ٥ حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني
أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن

أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا
يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد
الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف
ما عليه وترك نصفا

باب

فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم ٥ حدثنا إسحق
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب

إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان
يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان بها كلاهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا
رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصار
رسول الله استوعى للزبير حقه في صريح الحكم ٥ قال عروة قال
الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ٥

باب

الصلح بين العرماء وأصحاب الميراث والمحارفة في ذلك ٥ وقال
ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا
فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر
عما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذني رسول الله
فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له فضحك فقال ائت
أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وتر لأبي عليه ثلثين وسقا
دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ٥

باب

الصلح بالدين والعين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن أخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن
مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال
لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان
فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك
واضعضعوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده
في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم

بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر وهي عاتق فحاضت أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها
إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله عز وجل إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يد امرأة قط
في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان
عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثتني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة
والنصح لكل مسلم

باب

إذا باع نخلا قد أبرت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ٥

باب

الشروط في البيع ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك

إن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ٥

باب

إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل
له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس
يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية
فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
فهو مالك
وقال شعبة عن مغيرة سمع عامرا عن جابر أقرضني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة ٥ وقال إسحق عن جرير عن مغيرة
عنه على أني لك ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره
إلى المدينة ٥ وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال
زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره إلى المدينة ٥ وقال الأعمش
عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك ٥
وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر أشراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون أوقية على حساب
الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر

وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب
وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بعشرين درهما وقال داود بن قيس عن عبد الله
ابن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال
أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر وأصح عند
قاله أبو عبد الله

باب

الشروط في المعاملة ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا ٥ حدثنا موسى
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها ٥

باب

الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت ٥ وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم
به الفروج ٥

باب

الشروط في الزراعة ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج

يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه
ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ٥

باب

ما لا يجوز من الشروط في النكاح ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبتدئ
على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ
إناءها ٥

باب

الشروط التي لا تحل في الحدود ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت
لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال
فغداها عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ٥

باب

مَا يَجُوزُ مِنْ شُرُوطِ الْمُكَاتَبِ إِذَا رَضِيَ بِالْبَيْعِ عَلَى أَنْ يُعْتَقَ ٥

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتْ عَلَيَّ بَرِيرَةُ وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَرِينِي فَإِنَّ أَهْلِي يَبِيعُونِي فَأُعْتِقَنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ إِنَّ أَهْلِي لَا يَبِيعُونِي حَتَّى يَشْتَرِطُوا وَلَائِي قَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي بِكِ فَسَمِعَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَلَغَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُ بَرِيرَةَ فَقَالَ ـــــ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا وَلْيَشْتَرِطُوا مَا شَاءُوا قَالَتْ فَاشْتَرَيْتُهَا فَأَعْتَقْتُهَا وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَإِنِ اشْتَرَطُوا مِائَةَ شَرْطٍ ٥

بَابُ

الشُّرُوطِ فِي الطَّلَاقِ ٥ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ أَخَّرَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّي وَأَنْ يُبَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ النَّصْرَةِ تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ عُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ نَهَى وَقَالَ ـــــ آدَمُ نَهَيْنَا وَقَالَ النَّضْرُ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ نَهَى

بَابُ

الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعَتْهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ

إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ٥ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتِ الْأُولَى نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ ـــــ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا لَقِيَا غِلْمَانًا فَقَتَلَهُ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَرَأَهَا أُبَيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

الشُّرُوطِ فِي الْوَلَاءِ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ فَقَالَتْ كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ فَأَعِينِينِي فَقُلْتُ إِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنِّي عَرَضْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ـــــ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ٥

بَابُ

إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو غَسَّانَ الْكِنَانِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا فَتَحَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَدَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَقَالَ نُقِرُّكُمْ

ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدى
عليه من الليل فقد عت يداه ورجلاه وليس هناك عدو غيرهم هم
عدونا وثمنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني
أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه
وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه
هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير
ذلك ٥ رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن
عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ٥

باب

الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط ٥
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش كانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا

خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد
مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا
جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا
مادتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده
لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل
ونسمعه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال

أَوَلَسْتُ بِالْوَلَدِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ تَتَّهِمُونِي قَالُوا لَا قَالَ
أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظَ فَلَمَّا بَلَحُوا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ
بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي قَدْ عَرَضْتُ لَكُمْ خُطَّةَ
رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِيَهُ قَالُوا ائْتِهِ فَأَتَاهُ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ فَقَالَ
عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيْ مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ
بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ أَهْلَهُ قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَى
وُجُوهًا وَإِنِّي لَأَرَى أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ
فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ امْصُصْ بَظْرَ اللَّاتِ أَنَحْنُ نَفِرُّ عَنْهُ وَنَدَعُهُ
فَقَالَ مَنْ ذَا قَالُوا أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ
عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لَأَجَبْتُكَ قَالَ وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكُلَّمَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ فَكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ
يَدَهُ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ لَهُ
أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ
فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ أَيْ غُدَرُ أَلَسْتُ أَسْعَى فِي
غَدْرَتِكَ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ
أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْإِسْلَامُ
فَأَقْبَلُ وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ

بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا
يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ
النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ
عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا
قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللَّهِ إِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ
وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمُ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ
عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ
النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ فَابْعَثُوهَا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ
وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ
أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ
وَأُعْرِفَتْ فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزُ بْنُ
حَفْصٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مِكْرَزٌ وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ مَعْمَرٌ وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ
عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَهُلَ
لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ
أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ فَقَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما
الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن
عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على
دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا
لم أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما
أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت
مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله

فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست
أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
ونطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه
ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت
أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك
تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول
صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تحرد بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما
رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر
وطلق يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معوية

ابن أبي سفيان والآخري صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير
لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر
فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني
أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله
صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله الذمة
قد رددتني إليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه
مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج
حتى أتى سيف البحر قال ويفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم
وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة
حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله
عز وجل ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت قال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه

صوابه
رجل من ثقيف

وسلم كان تمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يرد إلى
المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا
يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم
فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى
وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت
أزواجهم مثل ما أنفقوا ويؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهبت
له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن
وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتددن بعد إيمانهن وبلغنا أن أبا
بصير عتبة بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا
في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
أبا بصير فذكر الحديث ٥

باب

الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى
وقال تحدث ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز ٥

باب

المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر
أن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم ٥ وقال ابن عمر وعمرو كل
شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر رضي الله عنهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شاء أهلك
أعطيت ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها
الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين وقال ابن
عون عن ابن سيرين قال لرجل لكريه ادخل ركابك فإن لم أرحل
معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من
شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن
ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إنه لك إلا أربعا فليس بشيء
وبيعك بيع فلم يحك فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقض عليه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

باب

الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد

أن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن
عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر
لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي
سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل
منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال
غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن
ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله
غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا إبراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا
زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحرث حتن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة
ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ٥
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية
قال أوصى بكتاب الله ٥ حدثنا عثمان بن زفر أخبرنا إسمعيل
عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان
وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات
فمتى أوصى إليه ٥

باب

أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس ٥ حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد
وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره
أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله
أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث
والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون
الناس في أيديهم ولست منهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة
ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون
ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ٥

باب

الوصية بالثلث ٥ وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث ٥
وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير أو كبير ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك
وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز لهم ذلك ٥

باب

قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ولد زمعة مني
فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان
عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش

وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى ○

باب

إذا أوصى لأم ولد ابنه بثمن رقبتها جاز ○ حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب

لا وصية لوارث ○ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ○

باب

الصدقة عند الموت ○ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ○

باب

قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أبي مليكة أجازوا

إقرار المريض بدين ○ وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ○ وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ ○ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته القنادية عما أغلق عليه بابها ○ وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز ○ وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز ○ وقال بعض الناس لا يجوز إقرار لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إن لا إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا ائتمن خان ○ وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف ○

باب

تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وهو قوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة

إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله ٥
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا
المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو
حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ٥
حدثنا إسحق بن نصر السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
ومسئول عن رعيته فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
وأحسب أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب

إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب ٥ وقال ثابت عن أنس

قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها في الأقربين
فجعلها حسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها في الأقربين فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان لحسان وأبي
من أبي طلحة وأسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام من عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن
المنذر بن حرام مجتمعان في حرام وهو الأب الثالث وحرام من عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو جامع حسان أبا طلحة
وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن
زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا
طلحة وأبيا ٥ وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو على الأقرب فالأقرب
في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق
بن عبد الله أنه سمع أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن
تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش

باب

هل يدخل النساء والولد في الأقارب ٥ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني
لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك
من الله شيئا وفاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك
من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥

باب

هل ينفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر الاجناح على من وليه
أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة أو شيئا لله
فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة قال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة
فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك ٥ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله
إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة ٥

باب

إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز إلا أن عمر أوقف
وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يحص إن وليه عمر أو غيره ٥
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن
تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه ٥

باب

إذا قال داري صدقة لله عز وجل ولم يبين للفقراء أو غيرهم
فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله
فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
للمرة الأولى أصح ٥

باب

إذا قال أرضي وبستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين للمرة
الأولى ٥ حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن
سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها
فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها
شيء إن تصدقت عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف
صدقة عليها ٥

باب

إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ٥

باب

من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه ٥ وقال إسمعيل أخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
وتعالى يقول الله تبارك لا كما به لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب أموالي إلى بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها فلما أنزلت
الله عز وجل على رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله
حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة
ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين
فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان
قال وباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تتبع صدقة أبي طلحة
فقال لا أبيع صاعا من تمر بصاع من درهم قال وكانت تلك
الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية

باب

قول الله تعالى وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها
مما تهاون الناس هما واليمان والد يرث وذاك الذي يرزق
ويقول قولا معروفا وذلك الذي يقول لا أملك لك أن أعطيك

باب

ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رجلا

قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افلتت نفسها وأراها لو
تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر
فقال اقضه عنها

باب

الإشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن
سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب
عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال أشهدك
أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب

قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وابتلوا اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ويريد
أن ينقص صداقها أدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات
جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق
فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وابتغوا غيرها
من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها

باب

قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن
آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا قال ابن عباس دفع إليه ماله وكفى بالله شهيدا وحسيبا بمعنى كافيا

باب

وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته

حدثنا هارون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن
جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولا جناح
على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل هذه غير متمول

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم
أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب

قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما
يأكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب

قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير
وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم وضيق عليكم
وعنت خضعت حدثنا وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع
قال مات ابن عمر على أحد وصيته وكان ابن سيرين يحب الأشياء
إليه في مال اليتيم أن يجمع فيحاسب وأولياؤه فينظروا الذي هو خير
له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل إنسان بقدر ما يرى من حصته

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب

إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه

وفي بني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأشهدك أني قد تصدقت عنها ٥

باب

إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ٥

باب

الوقف كيف يكتب ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد أخبرنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ٥

باب

الوقف للغني والفقير والضيف ٥ حدثنا أبو عاصم حدثنا

ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في
الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ٥

باب

وقف الأرض للمسجد ٥ حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد سمعت
أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة أمر ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل ٥

باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ٥ قال الزهري
فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له ناج يحج بها
وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من
ربح ذلك المال شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة للمساكين
قال ليس له أن يأكل منها ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له فرآه يباع
أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل عليها رجلا فأخبر عمر
أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبتاعها فقال لا تشعرها ولا ترجعن في صدقتك ٥

باب

نفقة القيم للوقف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر
اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول
ماله ٥

باب

إذا وقف أرضا أو بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
أو وقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق بالسكر وزعم
وقال للمردودة من بنيه أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها
فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من داره
عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله ٥ وقال عبد الله
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن أن عثمان حيث
حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه
قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف
وغيره هو واسع لكل ٥

باب

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ٥ حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
عز وجل ٥

باب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن
أنتم والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ وقال علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن
عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من
بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم
فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه
من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من
شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ٥ إذا حضر أحدكم الموت

باب

نماء الوصي في يوم الميت يغير محضر من الورثة ٥ حدثنا محمد بن
سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه
استشهد يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر
جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا
وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته
ففعلت ثم دعوت فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما
يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه

ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي
وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي
بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى
ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين ٥ قال ابن عباس الجهد
الطاعة ٥ حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو
الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم

فانفروا ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب
ابن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل
الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا إسحق أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا
محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة
حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج
المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات ٥

باب

أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله ذلك الفوز
العظيم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله أي
الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله
والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله

المجاهد في سبيله بأن توفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه
سالما مع أجر أو غنيمة ٥

باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر رضي الله
عنه اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ٥ حدثنا عبد الله
أنبأ يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول
ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله عز وجل كما قال
في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت
من الأولين فركبت البحر في زمان معوية بن أبي سفيان فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ٥

باب

درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب

الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا مقبة حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب

الحور العين وصفتهن حجارها فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل من أخرى وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب

تمني الشهادة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا

ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ٥ حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار
حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان ٥

باب

فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل فمات فهو منهم وقول الله تعالى
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله ٥ وقع وجب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك
عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه
وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك
قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على
الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول
ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم
قافلين مروا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعها فكانت

باب

من ينكب في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا حفص بن عمر الحوضي

حدثنا همام عن إسحاق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم
فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا
فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا
إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقيتهم فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعدا الجبل
قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله
ورسوله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥

باب

من يجرح في سبيل الله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم
بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح
المسك ٥

باب

قول الله تعالى هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين

وَالْحَرْبُ بِتَجَالٍ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ كَيْفَ
كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ فَزَعَمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ بِتَجَالٍ وَدُوَلٌ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ ۝

بَابٌ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُرَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
سَأَلْتُ أَنَسًا ۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ
لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا
صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنَ مُعَاذٍ الْجَنَّةَ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا دُونَ أُحُدٍ
قَالَ سَعْدٌ فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ قَالَ أَنَسٌ فَوَجَدْنَا بِهِ
بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ
قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ ۝
قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نَرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ الْآيَةَ وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ

وَهِيَ تُسَمَّى الرُّبَيِّعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَرَضُوا بِالْأَرْشِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ۝
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ أَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ نَسَخْتُ الْمُصْحَفَ فِي الْمَصَاحِفِ
فَفَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ
الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

بَابٌ

عَمَلٌ صَالِحٌ قَبْلَ الْقِتَالِ ۝ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ
بِأَعْمَالِكُمْ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِالْحَدِيدِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُ أَوْ أُسْلِمُ قَالَ أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ
فَقُتِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ قَلِيلًا وَأُجِرَ كَثِيرًا

بَابٌ

مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ

أن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس
ابن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان وإن
ابنك أصاب الفردوس الأعلى ٥

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو وعن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥

باب

من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل
المدينة ... إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين ٥ حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن
المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا
عباية بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار ٥

باب

مشى الغبار عن الناس في السبيل ٥ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له
ولعلي بن عبد الله أيشيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه
في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا
ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر
به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار
تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله عز وجل ويدعونه إلى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار ٥ حدثنا محمد
أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه
جبريل عليهما السلام وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين قال هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل
أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ٥
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن

فَرَأَيْنَاهُ ثُمَّ سُجِّيَ بَعْدُ بِلَغُوا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ ٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَصْطَحَ مَعَ النَّاسِ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسُفْيَانَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ ٥

بَابُ

ظِلُّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ ٥ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَدْ هَمَمْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ فَنَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقِيلَ ابْنَةُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا قُلْتُ لِصَدَقَةَ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قَالَهُ ٥

بَابُ

تَمَنِّي الْمُجَاهِدِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ ٥

بَابُ

الْجَنَّةُ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ ٥ وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى ٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ

عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ٥ تَابَعَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ

بَابُ

مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ ٥ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ ٥

بَابُ

الشَّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ ٥ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ وَقَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا ٥ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ فَعَلِقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا

لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا ○

بَابُ

مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ ○ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحُدِّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ○

بَابُ

حَدَّثَنَا بَسَّامٌ فِي الْحَرْبِ قَالَهُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ ○ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ ○

بَابُ

وُجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ وَقَوْلِهِ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ وَقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ○ وَيُذْكَرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ انْفِرُوا

ثُبَاتٍ سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ وَيُقَالُ أَحَدُ الثُّبَاتِ ثُبَةٌ ○ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ○

بَابُ

الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسَدِّدُ بَعْدُ وَيُقْتَلُ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْتَشْهَدُ ○ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْهِمْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تُسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَاعَجَبًا لَوَبْرٍ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قُدُومِ ضَأْنٍ يُنْعَى عَلَيَّ قَتْلَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَنَهَاهُمْ أَنْ يُسْهِمَ لَهُ أَمْ لَمْ يَنْهَهُمْ لَهُ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِيهِ السَّعِيدِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ○ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ○

بَابُ

مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا

ثابت البناني سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى ٥

باب

الشهادة سبع سوى القتل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥ حدثنا بشر بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥

باب

قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
إلى قوله غفورا رحيما ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل
ابن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيدا أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال
يا رسول الله لو أستطيع الجهاد وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه
فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر ٥

باب

الصبر عند القتال ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن
أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
لقيتموهم فاصبروا ٥

باب

التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق
عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم إن العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة ٥ فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما بقينا أبدا ٥

باب

حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون ٥

نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الاسلام ما بقينا أبدا ٥ والنبي صلى الله
عليه وسلم يجيبهم ٥ اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره ٥ فبارك في
الأنصار والمهاجره ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول
لولا أنت ما اهتدينا ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب

من جلسة العدو عن الغزو ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر
موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ قال أبو عبد الله الأول أصح ٥

باب

فضل الصوم في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان

ابن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله عز وجل بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا ٥

باب

فضل النفقة في سبيل الله عز وجل ٥ حدثني سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة
الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك
الذي لا توى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم ٥
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى
فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على
رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا
أو خير هو للتاء إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما نبت الربيع يقتل
حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضر حلو ونعم صاحب
المسلم من أخذ به بحقه فجعله في سبيل الله والمساكين وابن السبيل
أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يأخذ بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب

فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير ○ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بشر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ○ حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب

المخيط عند القتال ○ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا أشعث عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن ذراعيه وهو يختط فقال يا عم ما يحبسك ألا يجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يختط يعني من الخيوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث أنكشا فمن الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم مما هاهنا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم ○ رواه حماد عن ثابت عن أنس ○

باب

فضل الطليعة ○ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتني بخبر القوم فقال

الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير ○

باب

هل يبعث الطليعة وحده ○ حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام

باب

سفر الاثنين ○ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أنصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي إذا أنا وأقيما وليؤمكما أكبركما ○

باب

أخل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ○ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وأبي إسرائيل عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ○ قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد سمعه مسلم عن هشيم عن حصين

عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد ○ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ○ باب
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل
معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ○ حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
الأجر والمغنم ○ باب
من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل ○ حدثنا
علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة ○
باب
اسم الفرس والحمار ○ حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل
ابن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع نفر من أصحابه وهم محرمون وهو غير
محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه ركبوه حتى رآه أبو قتادة
فركب فرسا يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه
فأبوا فأخذه ثم أتى الحمار من خلفه فعقره ثم جاء فأكلوا وقدموا فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء
قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها ○ حدثنا

علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن
سهل عن أبيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف ○
حدثني إسحق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي
إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن
حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ○ حدثنا أحمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا
يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا ○
باب
ما يذكر من شؤم الفرس ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلثة في الفرس
والمرأة والدار ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ○
باب

الخيل لثلاثة ٥ وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة الرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما التي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل فأطال لها في مرج أو
روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك حسنات له ٥ ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل
الإسلام فهي وزر على ذلك ٥ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب

من ضرب دابة غيره في الغزو ٥ حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل
حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت
معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقفلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يعجل إلى أهله فليعجل قال
جابر فأقفلنا وأنا على جمل أرمك ليتعتر فيها شاسيه والناس خلفي
فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر أتبيع جملك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال

وقول الله عز وجل
ويخلق ما لا تعلمون
رضي الله عنه
ثلاثة
حسب
أم
فليتعجل
فيها

أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعت النبي صلى الله عليه وسلم أواقي من ذهب فقال أعطوها
جابرا ثم قال أستوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ٥
عليه

باب

الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل ٥ وقال راشد
إن معدكار السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر ٥
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
أنس بن مالك قال كان للمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه و
فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من
فزع وإن وجدناه لبحرا ٥
رضي الله عنه
سلم

باب

سهام الفرس ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه سهما ٥ وقال ملك بيت
للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا
يسهم لأكثر من فرس ٥

باب

من قاد دابة غيره في الحرب ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن
يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم وأستقبلونا بالسهام فأمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفين آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥

باب

الركاب والغرز للدابة ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائما أهل من عند مسجد ذي الحليفة ٥

باب

ركوب الفرس العري ٥ حدثنا عمر بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أفزع أهل المدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا عريا فركبه وخرج في عنقه سيفه ٥

باب

الفرس القطوف ٥ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يبطأ فكان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ٥

باب

السبق بين الخيل ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت

فيمن أجرى ٥ قال عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل ٥

باب

إضمار الخيل للسبق ٥ حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق ٥ وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها ٥

باب

غاية السبق للخيل المضمرة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع قلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ٥

باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ٥ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا

زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد

باب

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء ٥ قاله أنس وقال أبو حميد أهدي ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحاق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة ولى يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ٥

باب

جهاد النساء ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معوية بن إسحاق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن

معاوية بهذا ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن معاوية بهذا ٥ وعن حبيب بن أبي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سئلته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ٥

باب

غزوة المرأة في البحر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم حرام فأتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم كالملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مما ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب

حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع

شبكة الألوكة www.alukah.net

بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ○

باب

غزو النساء وقتالهن مع الرجال ○ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم ○

باب

حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو ○ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك تريد أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد ○ قال أبو عبد الله تزفر تخيط ○

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ

قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة ○

باب

رد النساء الجرحى والقتلى ○ حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب

نزع السهم من البدن ○ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رميت أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله ○ حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن يوسف أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض ○ لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين ○ وزاد نعيم وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن

أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن
لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ
بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في
الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن
استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله
لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال عيسى بن يونس
يقول فتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي تأنيث
حولت إلى الواو وهي من يطيب

باب

فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله
فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون
شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس
ابن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم
إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكريا
حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم أكثر ناظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا

شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب

فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا إسحاق
أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل
يوم يعين الرجل في دابته يحامل عليها أو يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة
ودلك الطريق صدقة

باب

فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا اصبروا وإلى آخر الآية
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله عز وجل
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب

من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن
أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وأنا على ذلك راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا نزل وكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني
أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم ٥

باب

ركوب البحر ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما وبنتها فاستيقظ وهو
يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي
يركبون البحر كالملوك على الأسرة قلت يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم

فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها
إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني
أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد
أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون إلا بضعفائكم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن عمرو وسمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح ثم يقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح ٥

باب

لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله ٥
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره

وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا بِصَرْعِهَا
بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا
أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ
الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ
عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ
الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا
لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ
نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ○

بَابُ

التَّحْرِيضِ عَلَى الرَّمْيِ ○ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ○
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا بَنِي

عز وجل

رضي الله عنه

إِسْمَعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ
أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ
لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ ○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا
إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ ○

بَابُ

اللَّهْوِ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا ○ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا
الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ
فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ ○ وَزَادَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ ○

بَابُ

الْجَرِيِّ وَمَنْ تَشَرَّسَ بِشَرِّسِ صَاحِبِهِ ○ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَرَأَى عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَشَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِّسٍ
وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ ○ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ نُهَيْرٍ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ

رضي الله عنه

فقال

أسيد

ت

رضي الله عنه

زادنا

بشرس

رضي الله عنه

يشرف

نظر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المحن وكانت فاطمة
تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقته
وألصقته على جرحه فرقأ الدم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن إبرهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن سعد بن
إبرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول أرم
فداك أبي وأمي ٥ باب
الدرق ٥ حدثنا إسمعيل حدثني أنس وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي

على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي ٥ قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل ٥

باب
الحمائل وتعليق السيف بالعنق ٥ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر
وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب
حلية السيوف ٥ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا
أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ٥ حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه
ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده
أعرابي فقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله ثلاثا ولم يعاقبه
وجلس ○

باب

ليس البيضة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة
أخذ حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت ○ حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا
جعلها صدقة ○

باب

تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر ○ حدثنا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا
سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره ○ وحدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان
ابن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه

وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس
في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت
شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من
يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب

ما قيل في الرماح ○ ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا
فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه
عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله ○ وعن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر
وقال هل معكم من لحمه شيء ○

باب

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله

حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ○

وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر ○ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق ومثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وكلما هم المتصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يد المتصدق إلى ثديه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فحدث أن توسعها فلا تتسع ○

باب

الجبة في السفر والحرب ○ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق

قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ○

باب

الجرير في الحرب ○ حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما ○ حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ○ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما لحكة بهما ○

باب

ما يذكر في الشكين ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف فحز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ○ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

الزهري وزاد فألقى السكين ٥

باب

ما قيل في قتال الروم ٥ حدثنا إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ٥

باب

قتال اليهود ٥ حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ٥

باب

قال الترك ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما وجوههم كأن وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب

قتال الذين ينعلون الشعر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة في رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب

من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمع البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأتوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته

البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فرسه
واستنصر ثم قال

أنا النبي لا كذب ۞ أنا ابن عبد المطلب ۞

ثم صف أصحابه ۞

باب

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ۞ حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا اشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ۞
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت
اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن
أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم سنين كسني يوسف ۞ حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم ۞ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن
عون حدثنا سفين عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس
من قريش ونحرت جزور بناحية فقام فرسلوا الفاء وامن سلاها وطرحوه
عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم

عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة
ابن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى
قال أبو إسحق ونسيت السابع ۞ وقال يوسف
ابن إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو ابن والصحيح
أمية ۞ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب
عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت أو لم تسمع
ما قالوا قال قلت فلم تسمعي ما قلت وعليكم ۞

باب

هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب ۞ حدثنا
إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ۞

باب

الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم
طفيل بن عمرو والدوس وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
قال اللهم اهد دوسا وأت بهم ۞

باب

دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل
القتال ○ حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أنسا يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب
إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة نقشه ثلاثة أسطر كأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد
رسول الله ○ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت
أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق ○

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا
يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر
أن يؤتيه الله إلى آخر الآية ○ حدثنا إبراهيم بن حمزة
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله
أن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام فأبطأ
بكتابه إليه دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه

جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله
فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو
سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا
هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال
ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر أصحابه أن يجعلوا
أطفار ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني
سائل هذا عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب
لكذبته حين سألني عنه لكني استحييت أن يأثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه

شبكة الألوكة www.alukah.net

أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف
أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة
أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال
فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال علينا الأخرى
قال فما ذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال لترجمانه حين قلت ذلك له
قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك
آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى تم
وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك

الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد
وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم
وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما ذا
يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم
وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين
ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال أبو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفين فلما أن قضى مقالته علت
أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري
ما ذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم

قلت لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه
قال أبو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن
أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم
خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم
يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء
فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن
يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ٥ حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما
لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
غزا بنا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان
إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء

صباح المنذرين ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا
بحقه وحسابه على الله ٥ رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ باب
من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن
مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها ٥ وحدثني
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما
يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن
مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في سفر الا يوم الخميس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ٥

باب

الخروج بعد الظهر ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن أيوب عن أنس وقتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وهم
يصرخون بهما جميعا

باب

الخروج آخر الشهر ٥ وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة
لأربع ليال خلون من ذي الحجة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد
فقال أنت بالحديث والله على وجهه ٥

باب

الخروج في رمضان ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر
قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وشاق
الحديث ٥

باب

التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن
يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج
فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار
لا يعذب بها إلا الله وإن وجدتموهما فاقتلوهما

باب

السمع والطاعة للإمام ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني محمد بن صباح
حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥

باب

يقاتل من وراء الإمام ويتقي به ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما
الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
فإن له بذلك أجرا ٥ وإن قال بغيره فإن عليه منه ٥

باب

البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال نعصمهم على الموت لقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من
العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم
على الصبر ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة
أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال
لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت إلى ظل الشجرة فلما خف
الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي

شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ٥ حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن محمد قال سمعت أنسا يقول كانت الأنصار
يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما حيينا أبدا ٥

فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ٥

اللهم لا عيش إلا عيش الآخره ٥ فأكرم الأنصار والمهاجره ٥

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان
عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها بما بايعنا قال على الإسلام
والجهاد

باب

عزم الإمام على الناس فيما يطيقون ٥ حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما درت ما أرد عليه فقال
أرأيت رجلا مؤديا شيطانا يخرج مع أمرائنا في المغانم فيعزم علينا في
أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا أمكن حتى نفعله
فإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل
رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أدري ما
تغبر من الدنيا إلا كالثغب شربت صفوه وبقي كدره ٥

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى

تزول الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى كتابا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم ٥

باب

استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله
ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع الآية حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قفلنا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت
عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما رأى شيئا من الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال
قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم
يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه إياه على أن لي ظهره
حتى أبلغ المدينة قال قلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن
لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني
عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا

فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك
قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد وله أخوات صغار
فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال
المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ٥

باب

من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من اختار الغزو بعد البناء ٥ فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مبادرة الإمام عند الفزع ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال
ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ٥

باب

الشركة والتقاضي في القرع ٥ حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال
فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا
ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا
إنه لبحر لقد سبق بعد ذلك اليوم ٥

باب

الحمائل والحمولان في السبيل ○ وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو وقال إذا أحببت أن أعينك بطائفة من مالي قلت أو سع الله علي قال إن عنا لك وإني أحب أن تكون من مالي في هذا الوجه ○ وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فهو أحق بماله حتى يأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تجز به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان سمعت مالك بن أنس سمع زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ○ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن محمد بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني أقاتل في سبيل الله فقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

باب

ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

من أبي مليكة الفزاري أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل ○ حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن به وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ○ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن حازم بن حزيم قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ما هاهنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية ○

باب

الأجير وقال الحسن وابن سيرين تقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مئة دينار وأخذ كل واحد مئتين وأعطى صاحبه مئتين ○ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجاء رجل على بكر فنهوا وثنى أعمالي ومشى فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنتثلونها ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا
سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء في ركب من قريش
صلى الله عليه وسلم فلما قرأ الكتاب ذكر عنده ما ارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ○

باب

حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي وحدثني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد

وقول الله عز وجل
رضي الله عنه
اوتيت مفاتيح
رضي الله عنهما
كثرت صح
عز وجل
فاربطي

السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ○
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال كنا نزود لحوم الاضاحي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ○ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فاكلنا
وشربنا فقام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال خفت ان زاد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي
الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاكتال الناس حتى ملؤا عوازمهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله ○

باب

حمل الزاد في الاداوة ○ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا
ونحن سبعمائة نحمل زادنا على ظهورنا فنفد زادنا حتى كان الرجل منا

رضي الله عنه صح
رضي الله عنهما صح
رضي الله عنه صح
صلى الله عليه وسلم
فلكنا
ايه انفرد واهتبت ازوادهم
وكم
فقال
عليهم
رضي الله عنهما
رضي الله عنه
السقاء

يأكل في كل يوم تمرة قال رجلا يا عبد الله وإن كانت
التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى أتينا البحر فإذا الحوت قد قذف البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما
ما أحبسنا ن

باب

إرداف المرأة خلف أخيها ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو
عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة
أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر عمرة وحج ولم أزد على الحج
فقال لها أذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة
حتى جاءت ٥ حدثنا عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أعمر النبي
صلى الله عليه وسلم أن يردف عائشة وأعمرها من التنعيم ٥

باب

الإرداف في الغزو والحج ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف
أبي طلحة وإنهم ليبصرون بهما جميعا الحج والعمرة ٥

باب

الردف على الحمار ٥ حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف
أسامة وراءه ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال

1

يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي مفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه ٥ قال عبد الله فنسيت
أن أسأله كم صلى من سجدة ن

باب

من أخذ بالركاب ونحوه ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة وميط
الأذى عن الطريق صدقة

باب

السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكره مالك روى عن
محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه أيوب وإسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم

يتعلمون القرآن ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ○

باب

التكبير عند الحرب ○ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا
محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناد
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فإنها رجس فاكفئت القدور بما فيها ○ تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله
عليه وسلم بديه ○

باب

ما يكره من رفع الصوت في التكبير ○ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا
وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم ○
إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده ○

باب

التسبيح إذا هبط واديا ○ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا
سبحنا ○

باب

التكبير إذا علا شرفا ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر قال كنا إذا
صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا ○ حدثنا عبد الله
قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
قفل من الحج أو العمرة فكلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ○ قال صالح فقلت له ألم
يقل عبد الله إن شاء الله قال لا ○

باب

يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة ○ حدثنا
مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا العوام حدثنا أبو رجاء
السكسكي قال سمعت أبا بردة وأصطخر هو ويزيد بن أبي كبشة
في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا
موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب

السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الغاصر حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب

السرعة في السير قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر أحدكم على الإبل فليعجل السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب

إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب

الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب أبو زيد قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب

ما قيل في الجرس وفي أعناق الإبل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

باب

من اكتنى في المجلس فخرج أمر أنه حاجة وكان له عذر هل يؤذن له ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب

الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء والتجسس والتبحث ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع دينارا سمعته منه مرتين أخبرني الحسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ٥ قال سفيان وأي إسناد هذا ٥

باب

الكسوة للأسارى ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه

باب

فضل من أسلم على يديه رجل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن أبي حازم أخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم
يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فصوله في عينيه ودعا
له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير لك من أن
يكون لك حمر النعم

باب

الأسارى في السلاسل ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر
حدثنا شعبة عن عمرو بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ٥

باب

فضل من أسلم من أهل الكتابين ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت
الشعبي يقول حدثني أبو بردة سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل يكون له الأمة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران
ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم
فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي

وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها
إلى المدينة

باب

أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري ليلا ليبيتنه
ليلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من
المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول
لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس
حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو وحدثنا عن
ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قالهم منهم ولم يقل كما
قال عمرو وهم من آبائهم ٥

باب

قتل الصبيان في الحرب ٥ حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا
الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي
النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتل النساء والصبيان ٥

باب

قتل النساء في الحرب ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي
أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة
في بعض مغاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ٥

باب

لا يعذب بعذاب الله تعالى ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم
فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا
يعذب بها إلا الله عز وجل فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله
حرقهم فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥

باب

فإما منا بعد وإما فداء ٥ فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل
ما كان لنبي أن يكون له أسرى الآية ٥

باب

هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أعمروه حتى يحسموا من الكفرة
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ٥ حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من
عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا

بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى
الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى
أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال
أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فرضت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقريته
فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من
الأمم تسبح

باب

حرق الدور والنخل ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في جبل أحمس ورجالها خمس مرات ٥

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ٥

باب

قتل النائم المشرك ٥ حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دوابهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج إليهم كي أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا أبواب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة فجئت أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت حتى كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فجئت إلى أصحابي فقلت ما أنا بمبارح حتى أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعاء أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة فحدثت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آد

حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب

لا تمنوا لقاء العدو ٥ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر كاتب عمر بن عبد الله أن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه كتابا في بعض أيامه التي لقي فيها العدو قال فكتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو ٥ وقال أبو عامر حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا ٥

باب

الحرب خدعة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله عز وجل وسمي الحرب خدعة ٥ حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ٥ حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب

الكذب في الحرب ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله
ورسوله ٥ قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول
الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد
اتبعناه فكره أن يدعه حتى ينظر إلى ما يصير أمره
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب

الفتك بأهل الحرب ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن عمرو وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال
فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب

ما يجوز من الاحتيال والجدر مع من يخشى معرته قال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل
ابن صياد فحدثه حتى دخل النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
وسلم النخل طفق يتقي جذوع النخل وابن صياد في قطيفته له فيها
دمدمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو تركته بين ٥

باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق ٥ فيه سهل وأنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بريد عن سلمة ٥ حدثنا
مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى
وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
يرتجز عبد الله ٥
٥ اللهم لولا أنت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا ٥
٥ فأنزلن سكينة علينا ٥ وثبت الأقدام إن لاقينا ٥
٥ إن الأعداء قد بغوا علينا ٥ إذا أرادوا فتنة أبينا ٥

باب

حرف نهاصوته ٥ لما يثبت على الخيل ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت
إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا ٥

نجز الجزء الثالث بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
على يد العبد الفقير إلى رحمة ربه محمد بن أحمد الغزولي
عفا الله عنه ووفقه وسائر المسلمين إنه كريم جواد
في شهور سنة ثمان وأربعين وسبع مائة أحسن عاقبتها
يتلوه باب دواء الجرح إن شاء الله تعالى ٥

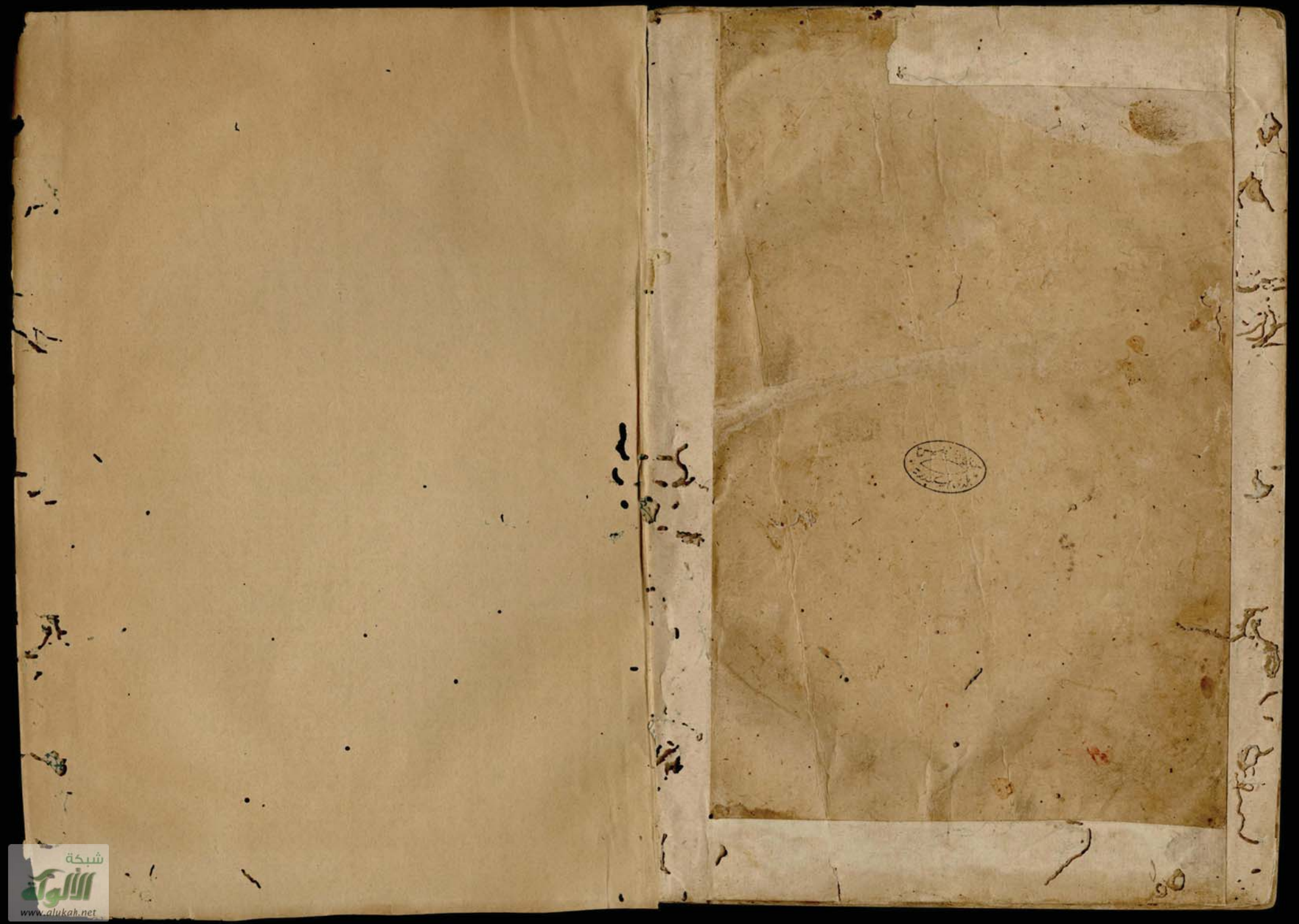

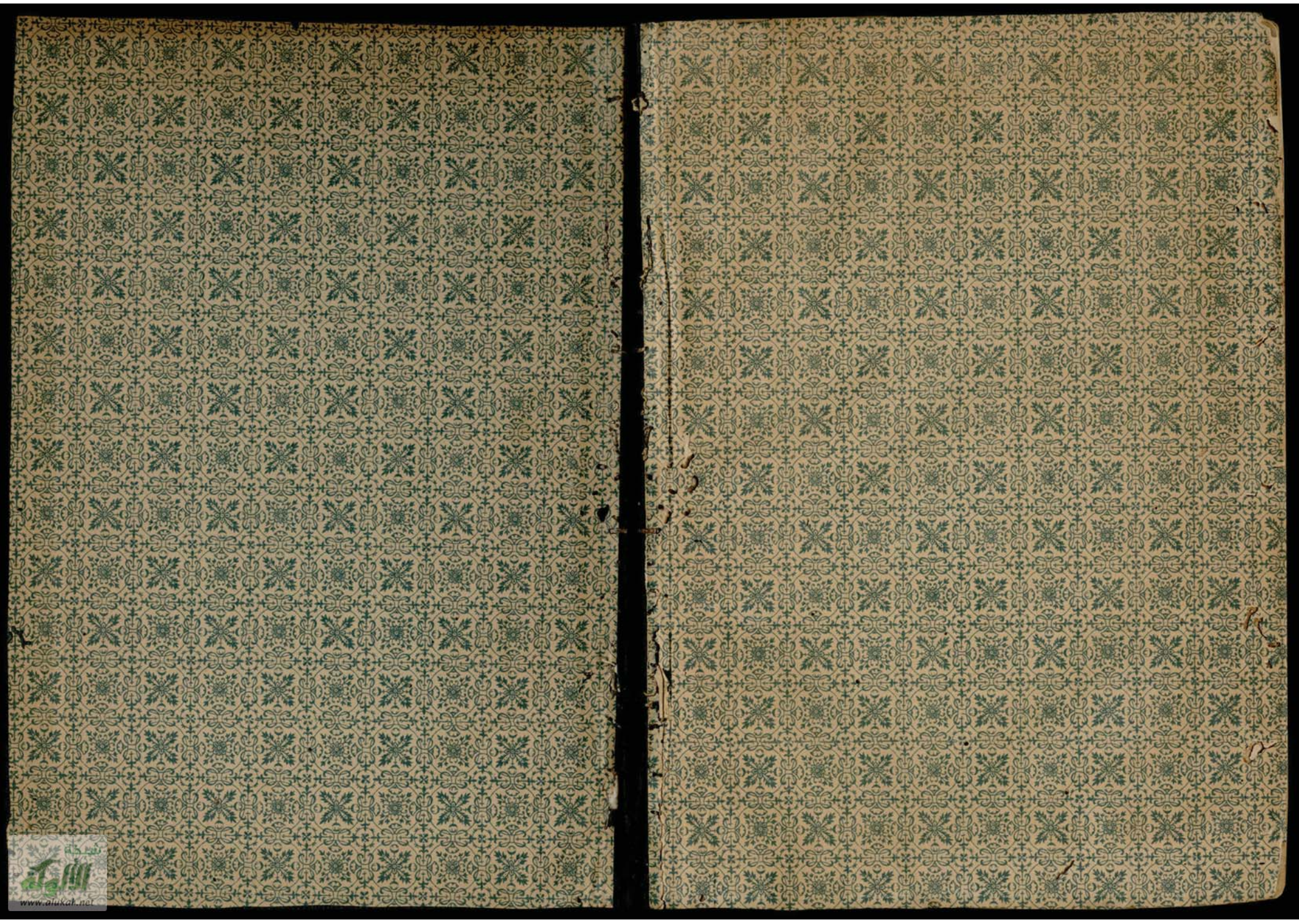

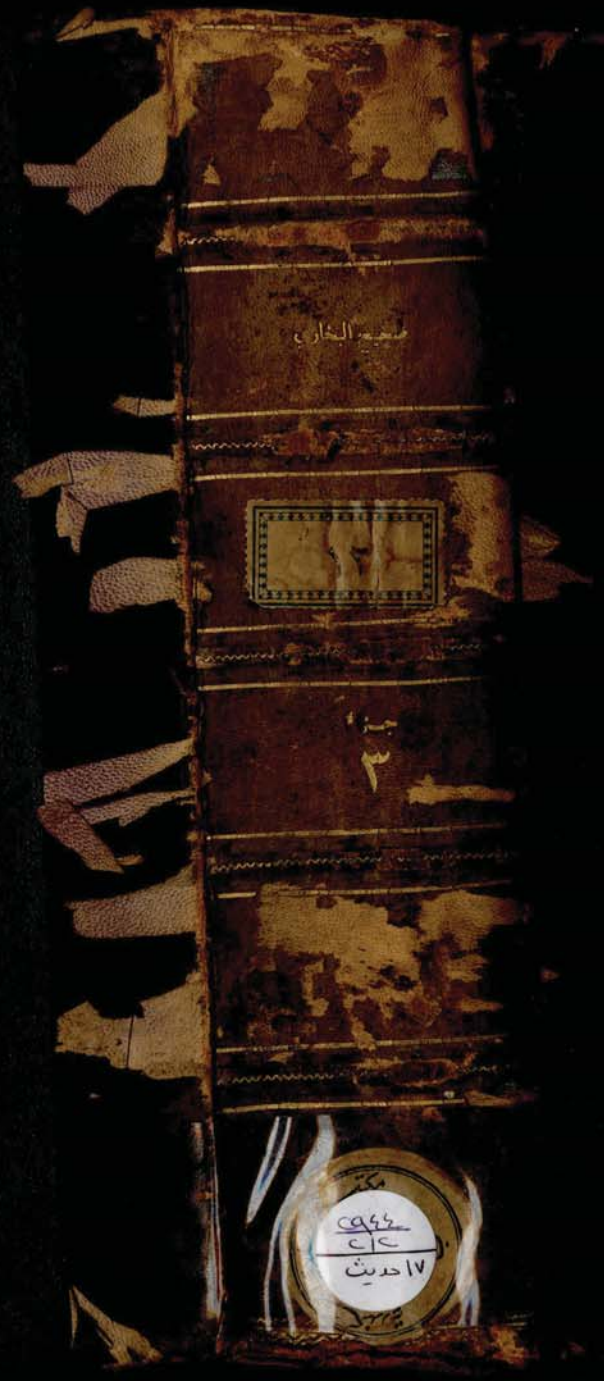

٢٩٤٩
ك
١٧ حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net